**العنوان:** المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، أحكامُ التَّجوِيد: (الجزء السادس).

**نُبذَةٌ مُختصَرة:** تُعتَبَرُ هذه المادَّة العِلمِيَّةُ تَهْذِيباً واخْتِصاراً لِلمناهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما تَختَصُّ بِدِراسَةِ أحكامِ التَّجويدِ، وهي مُقسَّمَةٌ إلى سِتَّةِ مُستَوياتٍ، ومِن أهمِّ ما اشتمَلَ عليه المُستوى السّادِس مِن الموضوعاتِ ما يلي:

1. ذِكر حُرُوفِ الهِجاءِ بدءًا بحرفِ الألِف وانتِهاءً بحرف الياء، مع بيانِ نَصِيبِ كلٍّ مِنها في أَحْكامِ التَّجْوِيدِ، وذلك مِن خلالَ:
2. ذِكْر مخرَجِ الحَرْفِ وصِفَتِه.
3. بَيان الأحوالِ التي يَنبَغي مُراعاتُها عند النُّطقِ بِه حتى لا يلتَبِسَ بِغيرِهِ، أو يُخطِئَ في التَّلفُّظِ به، أو نحوِ ذلك.
4. ذِكْر الأمثِلَةِ على صِفَةِ كلِّ حَرفٍ مِن القرآنِ الكَريمِ.
5. طَرْح الأسئِلَةِ على الطُّلّابِ بعد نهايَةِ الكَلامِ على كلِّ حَرفٍ؛ لأجلِ تَثبِيت المعلوماتِ وترسِيخها في ذِهن الطّالِب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَحْكامُ التَّجْوِيدِ

لِلصَّفِّ الثّالِثِ المُتَوَسِّطِ

الإمالَة:

**الإمالَة: إحدى لُغاتِ العَرَبِ:**

وهي لُغَة (عامَّة أهلِ نجد) مِن تميمٍ وقَيْسٍ وأسد.

وهي مِن الأَحْرُف السَّبْعَة، ومِن لحونِ العَرَبِ وأصْواتها.

وقد أمالَ القُرَّاءُ كلَّ أَلِفٍ أَصْلُها الياء، وقَد وَضَعُوا ضَوابِطَ لِمَعْرِفَة الألِف الـمُمالَةِ إذا كانت في اسمٍ أو فِعْلٍ.

فالاسمُ يُعْرَف بِالتَّثْنِيَة:

فإن ظَهَرت فيه الياءُ فهو ممالٌ نحو: ﱡﭐﱐﱠ، تقول: هُدَيَان، فَكَلِمَة هُدى ممالَةٌ؛ لأنَّ أَلِفَها مُنْقَلِبَة عن ياءٍ.

والفِعْلُ يُعْرَف بِإسنادِهِ لِياءِ المتَكَلِّم، أو المخاطَبِ، فإن ظَهَرت فيه الياءُ قبل التّاءِ فهو ممالٌ، نحو (اجْتَبى) و(اجْتَبَيْت)، فَكَلِمَةُ (اجْتَبى) ممالَةٌ؛ لأنَّ ألِفَها مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ.

**معنى الإمالَة:**

الإمالَة: هي تَقْرِيبُ الفَتْحَةِ مِن الكَسْرِة، والألف مِن الياءِ مِن غَيْرِ قَلْبٍ خالِصٍ، ولا إشْباعٍ مُبالَغٍ فيه.

بمعنى (أنَّ) الفَتْح يكون بين الفَتْح والكَسْر، ولكنَّه إلى الكَسْرِ أقرَب، وبمعنى (أنّ) الألِفَ تكون بين الألِفِ والياءِ، ولكنَّها إلى الياء أقرب.

**الكَلِمَةُ المُمالَة**([[1]](#footnote-1)):

قال تعالى: ﱡﭐ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﱠ [هود: 41].

**الأسئلة:**

س1: الإمالَةُ لُغَة مَنْ مِنْ قَبائِلِ العَرَب ؟

س2: اُذكر ضابِطَ الألِف الممالَة إذا كانت في اسْمٍ أو فِعْلٍ.

س1: بيِّن معنى الإمالَةِ.

س3: وَضِّح الكَلِمَة الممالَة، مع بَيانِ السُّورَةِ المذكُورَةِ فيها، ورَقم الآيَةِ.

حُرُوفُ الهِجاءِ ونَصِيبُ كلٍّ منها في أَحْكامِ التَّجْوِيدِ

سَبَق وأن أشَرْنا في مُقَدِّمَة الجزءِ الأَوَّل مِن كِتابِنا هذا إلى أنَّ كُلَّ حَرْفٍ مِن حُروفِ الهجاء قد يكون له في حالَة إفْرادِهِ حُكْمٌ مُسْتَقِلٌّ بِه.

وقد ينشَأ عن مجاوَرِتِه لِغَيْرِه أحكامٌ أُخرى.

وفيما يَلِي سَنُوَضِّح لك - إن شاء الله - أحكامَ التَّجوِيد لِكُلِّ حَرْفٍ مِن حُروفِ الهجاء في القُرآنِ الكريم، سواء كان مُفْرداً أو مُرَكَّباً مع غيرِهِ، وإليك بَيانها:

(1) الأَلِف

الأَلِفُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة ([[2]](#footnote-2))، وهو حَرْفٌ لا يُوصَفُ بِتَرْقِيقٍ أو تَفْخِيمٍ.

فتكون مُفَخَّمَةً إذا كان قَبْلَها أَحَدُ حُروفِ التَّفخِيمِ نحو: ﱡ ﲕ ﱠ.

وتكون مُرَقَّقَةً إذا كان قَبْلَها أَحَدُ حُروفِ التَّرقِيقِ نحو ﱡﭐ ﲲ ﱠ، ومخرَجُها: (الجوف).

وصِفاتها الثّابِتَة: (خَمْسَةٌ)، وهي:(الجهر، والرّخاوَة، والاسْتِفال، والانْفِتاح، والإصْمات)، وهي أَحَد حُروفِ المدِّ، وتكونُ ساكِنَةً ولا يكون ما قبلَها إلّا مَفْتوحاً، ولا بُدَّ مِن تمكِينِها مِن أن تُـمدّ.

**وأنواعُ المَدِّ بِالألِفِ (سَبْعَة)، وهي:**

1. المدّ الطَّبِيعِيّ نحو ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱠ، ومِقْدارُ مَدِّه: حَرَكَتان.
2. مَدّ البَدَل نحو ﱡﭐ ﱃ ﱄ ﱅ ﱠ، ومِقْدارُ مَدِّه: حَرَكتان.
3. المدّ العارِض لِلسُّكونِ نحو ﱡﭐ ﲒ ﲓ ﲔﱠ، ومِقدارُ مَدِّه في الوَصْلِ: حرَكَتان، أمّا في الوَقْفِ فيُمَدّ حَرَكَتان، أو أَرْبَع حَركات، أو سِتّ حركات.
4. المدّ المنْفَصِل نحو ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱠ، ومِقْدارُ مَدِّه: أرْبَع حَركات، أو خمس حَركات.
5. المدّ المتَّصِل نحو ﱡﭐ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚﱠ، ونحو ﱡﭐ ﳅ ﳆ ﳇ ﱠ، ومِقْدار مَدِّه أربع حَركات، أو خمس حرَكات، ويُزاد المدّ إلى سِتّ حَركاتٍ عند الوَقْف في الهمزَةِ المتَطَرِّفَة.
6. المدّ اللّازم الكَلِمِي المثَقَّل نحو: ﱡﭐ ﲟ ﱠ، والمخَفَّف نحو: ﱡﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆﱠ مِن سورة يونس آية (51).
7. المدّ اللّازِم الحرْفي نحو ﱡﭐ ﱁ ﱠ أوّل سُورَةِ ﱡ ﭐ ﱁ ﱠ، ويمدّ كلٌّ مِن اللّازم الكَلِمِيّ والحرفي سِتّ حَركاتٍ.

يجوز حالَة الوَصْلِ [السَّكْت وعَدَمه على الألِف في مَوْضِعَين]:

الألِفُ بعد الجيم مِن ﱡﭐ ﲷ ﱠ أوّل سُورة الكَهْف، والأَلِف التي بَعْد النُّونِ مِن ﱡﭐ ﲼﲽﱠ مِن سورة ﱡﭐ ﱜﱠ، ويكون السَّكْت بدون تَنَفُّسٍ، وقَدْرُه حَركَتان.

وتُمالُ الألِف ناحِيَةَ الياءِ والفَتْح التي قَبْلَها ناحِيَة الكَسْرِ في كَلِمَةﱡﲃﱠ من قول الله تعالى: ﱡﭐ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄﱠ مِن سورة هود آية (41).

وقد تكون الألف ثابِتَة، وقد تكون محذُوفَةً.

والألِف مِن الحروف المقطَّعَة الموجودَةِ في أوائِل السّورِ، ولا تمدّ أَبداً؛ لأنَّ وَسَطَها ليس بحرفِ مَدٍّ، وذلك في أوائِل السُّورِ التّالِيَة:

(البقرة - وآل عمران - والأعراف - ويونس - وهود - ويوسف - والرعد - وإبراهيم - والحجر - والعنكبوت - والروم - ولقمان - والسَّجدة) نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱠ.

**فائِدَة:** الألِفات الموجودَة في القُرآن عَدَدُها: (38285)([[3]](#footnote-3)).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أيِّ أقسامِ الحروفِ حَرْف الألِفِ ؟
2. متى تُفَخَّم ؟، ومتى تُرَقَّق ؟
3. بيِّن مخرَج الألِف وصِفاتها الثّابِتَة.
4. اذكر أنواعَ المدّ بحرفِ الألِف، مع التَّمثِيلِ لِثَلاثَةِ أنواعٍ.
5. متى يكون السَّكتُ على الألِف ؟، ومتى يكون فيها الإمالَة ؟، حَدِّد هذه المواضِع في القُرآن الكَريمِ.

(2) الهَمْزَةُ

الهمزَة مِن الحروف المتَوَسِّطَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّق.

ومخرَجُها: أَقْصى الحلْقِ، أي: أَبْعده ممّا يَلِي الصَّدر.

وصِفاتها الثّابتَة (خمسة)، وهي:(الجهر - والشِّدَّة - والاسْتِفال - والانفِتاح - والإصْمات).

فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ الهمزَةِ ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وخُصوصاً في الأحوال التّالِيَة:

* حالَة البَدْءِ بها، سواءً أكانت همزَةَ قَطْعٍ، أم هَمزَةَ وَصْلٍ نحو: ﱡﭐ ﱆ ﱠ - ﱡﭐ ﱜ ﱠ - ﱡﭐ ﱆ ﱠ.
* وإذا وَقَع بعدَها حَرْفُ الأَلِف نحو: ﱡﭐ ﳅ ﱠ - ﱡﭐ ﲝ ﱠ - ﱡﭐ ﲣ ﱠ.
* وإذا وَقَع بعدها حَرْفٌ مُفَخَّمٌ نحو: ﱡﭐ ﱢ ﱠ - ﱡﭐ ﲞ ﱠ - ﱡﭐ ﱈ ﱠ.
* وإذا وقع بعدها حَرْفٌ حَلْقِيّ مجانِسٌ أو مُقارِبٌ نحو ﱡﭐ ﳠﱠ -ﱡﭐﱗﱠ- ﱡﭐﳆﱠ.
* وإذا سُكِّنَت نحو: ﱡ ﲹ ﱠ - ﱡﭐ ﱇ ﱠ - ﱡﭐ ﲦ ﱠ .
* وإذا كُرِّرَت همزَةُ القَطْعِ يَنْبَغِي المحافَظَة على النُّطْقِ بِالهمزَتَيْن وتَرقِيقُهما نحو: ﱡﭐﲗ ﱠ - ﱡﭐﳊ ﱠ - ﱡ ﱿﱠ.

وتَكون الهمزَةُ المتَحَرِّكَة دَلِيلاً على إظْهارِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنْوِينِ إظهاراً حَلْقِيّاً بدونِ غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما نحو: ﱡﭐ ﳙ ﳚ ﱠ - ﱡﭐ ﱈ ﱉ ﱠ - ﱡﭐ ﳎ ﳏ ﱠ.

وتَكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها نحو: ﱡﭐﱏ ﱐ ﱑ ﱒﱠ .

وتكونُ دِلِيلاً على إظْهارِ (لام) (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها نحو: ﭐﱡﭐ ﳒ ﱠ.

وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لامِ الفِعْلِ والحرفِ إذا وَقَعَت بعدَها نحو ﱡﭐ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙﲚ ﲛﱠ ونحو ﱡﭐ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵﱠ [الإنسان: 1].

ووَرَدَ تَسْهِيلُ الهمزَةِ الثّانِيَة مِن قولِهِ تعالى ﱡﭐ ﲧﱠ مِن سورَة فصِّلت.

ووَرَد تَسْهِيل الهمزَةِ الثّانِيَة وإبدالها في ﱡﭐ ﱫ ﱠ في مَوْضِعَين مِن سورة " يونس "، وﱡﭐ ﱌ ﱠ في مَوْضِعَين مِن سورة الأنعامِ، وﱡﭐ ﲘ ﱠ في مَوْضِعٍ مِن سُورَة "يونس"، وفي مَوْضِعٍ مِن سورة " النَّمل".

والهمزَة قِسْمان: هَمْزَة قَطْعٍ، وهَمْزَة وَصْلٍ.

**فائِدَة:** عَدَدُ الهمَزات الموجودَةِ في القُرآن الكريم: (28718).

**الأسئِلَة:**

1. اُذكر حُكْمَيْن مِن الأَحْكام التي يَنْبَغِي المحافَظَة فيها على الهمزَةِ.
2. بيِّن مخرَج الهمزَةِ وصِفاتها الثّابِتَة وكذا العارِضَة.
3. في أيِّ سُوَرِ القُرآنِ تُسَهَّل الهمزَةُ الثّانِيَة ؟، وفي أيِّ السُّوَرِ تُسَهَّل وتبدَل ؟

(3) الباء

الباءُ مِن الحروفِ القَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرجَهُا مِن الشَّفَتَيْن مع انطِباقِهِما.

وصِفاتها الثّابِتَة (سِتّ)، وهي:(الجهر- والشِّدَّة - والاسْتِفال- والانفِتاح – والإذْلاق - والقَلْقَلَة)، فيَنْبَغِي فيها المحافَظَة على مخرَجِ الباءِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابتة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وخُصوصاً في الأحوالِ التّالِيَة:

**بَيانُ صِفَةِ التَّرْقِيقِ في الباءِ:**

إذا وَقَع بَعْدَها حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، أو حَرْفٌ مفَخَّمٌ، أو حَرْفان مُفَخَّمان، نحو: ﭐﱡﭐ ﱏ ﱠ - ﱡﭐ ﲠﱠ - ﱡﭐ ﲝ ﱠ**.**

* بَيانُ صِفَتَي الجهرِ والشِّدَّةِ في الباءِ، إذا سُكِّنَت أو شُدِّدَت نحو ﱡﭐ ﱗ ﱘ ﱙ ﱠ.
* بَيانُ صِفَتي التَّرقِيقِ والشِّدَّة في الباءِ إذا وَقَع بعدَها حَرْفٌ ضَعِيفٌ نحو: ﭐﱡﭐﲽﱠ - ﱡﭐﲻﱠ.
* بَيانُ صِفَتي القَلْقَلة في الباءِ السّاكِنَة وَصْلاً ووَقفاً نحو: ﱡﭐ ﲦ ﱠ- ﱡﭐ ﱈﱠ .
* إيضاحُها إذا وقَعَت مُتَحَركَة ومُكَرَّرَة نحو: ﱡﭐ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﱠ - ﱡﭐ ﲹ ﲺ ﲻ ﱠ.

وتكون الباءُ المتَحركَة دَلِيلاً على قَلْبِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ (مِيماً) إذا وقعَت بعد أحدِهما نحو: ﭐﱡﭐ ﱩ ﱠ - ﱡﭐ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﱠ - ﱡﭐ ﲖ ﲗﱠ.

وتَكونُ دَلِيلاً على إخْفاءِ الميمِ السّاكِنَة إخفاءً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَتَ بَعْدَها، نحو: ﱡﭐ ﲼ ﲽ ﱠ.

وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لامِ (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وقَعَتَ بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲵ ﱠ.

وتُدْغَم الباءُ السّاكِنَة في الباءِ المتحَرِّكَة نحو: ﱡﭐ ﱰ ﱱ ﱠ ، وسبَب الإدغامِ:( التَّماثُل )، ويجوز الإدْغام والإظْهار في الباء قبل الميمِ مِن قولِه تعالى: ﱡﭐ ﲘ ﲙ ﱠ مِن سورَة " هود "، وسَبَب الإدْغامِ:( التَّجانُس ).

**فائِدَة:** مجموع حَرْفِ الباءِ في القرآن الكريم: (11490).

**الأسئِلَة:**

س1: متى تُدْغَم الباء في الباءِ ؟، ومتى تُدْغَم في الميم ؟، وما سَبَب الإدغام ؟

س2: اذكر مخرَج الباءِ وصِفاته الثّابِتَة.

س3: ماذا ينبَغي علينا عند نُطْقِ الباءِ إذا وَقَع بعدَها حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، أو مفَخَّمٌ، أو حَرْفٌ ضَعِيفٌ؟

(4) التّاءُ

التّاءُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرَجُها مِن طَرَفِ اللِّسانِ وأُصولِ الثَّنايا العُلْيا.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمسٌ)، وهي:( الهمْسُ- والشِّدَّة – والاسْتِفالُ – والانفِتاح - والإصْمات)، فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ التّاء، ومُراعاة صِفاتِه الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وخُصوصاً في الأحوالِ التّالية:

* بَيانُ صِفَة التَّرقِيقِ فيها إذا وَقَع بعدَها مُفَخَّمٌ خُصوصاً (الطّاء) التي شاركَتْها في المخرَجِ نحو: ﭐﱡﭐ ﲲ ﱠ - ﱡﭐ ﲀ ﱠ - ﱡﭐ ﳒ ﳓ ﱠ - ﱡﭐ ﱟﱠ.
* بَيانُ صِفَة الشِّدَّةِ فيها لِئَلّا تَصِيرَ رَخَوِيَّة خُصوصاً إذا كانت مُكَرَّرَة، نحو: ﭐﱡﭐ ﱙ ﱠ -ﱡﭐﳀ ﳁ ﱠ - ﱡﭐ ﲣ ﱠ - ﱡﭐ ﱻ ﱠ - ﱡﭐ ﲑ ﱠ .
* وتكون التّاء المتَحَركَة دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخْفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهما، نحو: ﱡﭐ ﲱ ﲲ ﱠ - ﱡﭐ ﱪ ﱫ ﱠ - ﱡﭐ ﱈ ﱉ ﱠ .
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﳓ ﳔ ﳕﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ لام (أل) إدغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدغامِ لام الفِعْلِ ولامَيْ (هل)، و(بل)، إذا وقَعَت بَعْد كُلٍّ مُنهُما، نحو: ﱡﭐ ﲡ ﲢ ﲣ ﱠ - ﱡﭐ ﱒ ﱓ ﱔ ﱠ - ﱡﭐ ﱶ ﱷ ﱠ .
* وتُدْغَم التّاء السّاكِنَة في التّاء المتَحَرِّكَة نحو:ﱡﭐ ﳈ ﳉ ﳊﱠ، وسَبَب الإدغام: (التَّماثُل).
* وتُدْغَم التّاء السّاكِنَة في كلٍّ مِن الدّالِ والطّاء نحو: ﱡﭐ ﱶ ﱷﱠ - ﱡﭐ ﲛ ﲜ ﲝ ﱠ، وسَبَب الإدْغامِ:( التَّجانُس ).

**فائدة:** مجموع حَرْف التّاء في القرآن الكريم: (12864).

**الأسئِلَة:**

1. متى تكونُ التّاء دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة ؟
2. بيِّن مخرَجَ التّاءِ وصِفاتها العارِضَة، ومِن أيِّ أقسامِ الحروفِ هي ؟
3. اذكُر سَبَب إدْغامِ التّاء في التّاء، وكذا سَبَب إدْغامِها في الطّاء.

(5) الثّاءُ

الثّاءُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرجُها: طَرَفُ اللِّسانِ، وأطْرافُ الثَّنايا العُلْيا.

وصِفاتها الثّابِتَة (خَمْسٌ)، وهي:( الهمْسُ – والرّخاوَة – والاسْتِفال – والانفِتاح – والإصْمات).

فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ الثّاءِ ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* بَيانُ صِفَةِ التَّرقِيقِ فيها إذا وَقَع بَعْدَها حَرْفُ اسْتِعلاءٍ، وذلك لِضَعْفِها وَقُوَّةِ حَرْفِ الاستِعْلاء، نحو ﱡﭐ ﱹ ﱠ- ﱡﭐ ﱴ ﱵ ﱠ:
* إيضاحُها إذا وَقَعَ بعدَها حَرْفٌ يُقارِبها نحو: ﱡﭐ ﲟﱠ ﱡﭐ ﳕ ﱠ.
* المحافَظة عليها إذا كُرِّرَت نحو: ﱡﭐ ﲁ ﲂﱠ ﱡﭐ ﱃ ﱠ.
* إخراجُ الثّاء مِن مخرجِها وبَيانها واضِحَة؛ لِكَي لا تُقْلَب سِيناً.
* وتكون الثّاءُ المتَحَرِّكَة دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعدَ أحدهِما، نحو: ﱡﭐ ﲫ ﱠ ﱡﭐ ﱑ ﱒ ﱠ ﱡﭐ ﱿ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو ﱡﭐ ﳍﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲪﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (هل) إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱍ ﱠ.
* ويجوز الإدْغام والإظهار في الثّاء قبل الذّال مِن قولِه تعالى: ﱡﭐﲬﲭ ﲮﱠ بسورة الأعراف، وسَبَب الإدْغام:( التَّجانُس ).

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ الثّاء في القُرآنِ الكَريم:(1414).

**الأسئِلَة:**

1. متى تَكون الثّاء دَلِيلاً على إظْهار لامِ (أل)، وإدْغام لام (أل) ؟
2. الثّاءُ حَرْفٌ ضَعِيفٌ، متى يَنْبَغِي أن نحافِظَ عليها ؟
3. اذكُر مخرَجَ الثّاءِ وصِفاتها الثّابِتَة.

(6) الجِيمُ

الجيمُ مِن الحروفِ اللُّغَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، ومخرَجُها: اللِّسانُ.

وصِفاتها الثّابِتَة: (سِتّ)، وهي:( الجهرُ – والشِّدَّة – والاسْتِفال – والانْفِتاح – والإصْمات – والقَلْقَلَة )، فيَنبَغِي المحافَظَةُ على مخرَجِ الجيمِ، ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُ الجيمِ عند إخراجِها مِن مخرجِها، وعَدَم المبالَغَةِ في تَعْطِيشِها لِئَلّا تَنْحَرِفَ عن مخرَجِها فتَشْتَبِه بِالشِّينِ في النُّطْقِ.
* بَيانُ صِفَتي الجهرِ والشِّدَّة في الجيمِ السّاكِنَة إذا وَقَع بعدَها أحَدُ حُروفِ الهجاءِ، وخصوصاً حُروف الهمْسِ ﭐﱡﭐ ﲌ ﱠ – ﱡﭐ ﱉ ﱠ – ﱡﭐ ﱇ ﱠ.
* إيضاحُها حالَ تَشْدِيدِها إذا وَقَع بعدَها حرفٌ مجانِسٌ كالياء، نحو: ﭐﱡﭐ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﱠ، أو حَرفٌ ضَعِيفٌ كالهاء، نحو: ﱡﭐ ﱿ ﲀ ﲁ ﱠ وكذا إذا كُرِّرَت، نحو: ﱡﭐ ﲎ ﱠ.
* وتكون الجيم المتَحَرِّكَة دَلِيلاً على إخفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﲎ ﱠ – ﱡﭐ ﱾ ﱿ ﱠ – ﱡﭐ ﲊ ﲋ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو ﱡﭐ ﱇ ﱈﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐﲩﱠ، وتكون دَلِيلاً على إظهارِ لام الفِعْلِ إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲉ ﲊ ﲋ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ الجيمِ في القُرآنِ الكريم:(3317).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أيِّ أقسامِ الحروفِ حَرْفُ الجيمِ ؟
2. اذكُر صِفاتها الثّابِتَةِ، وصِفاتها العارِضَة.
3. متى تكون الجيمُ دَلِيلاً على إظهارِ لامِ (أل) ولامِ الفِعْلِ ؟

(7) الحاءُ

الحاءُ حَرْفٌ ضَعِيفٌ، وهو مُرَقَّقٌ، ومخرَجُها وَسَط الحلْقِ.

وصِفاتُه الثّابِتَة: (خمسٌ)، وهي: (الهمْسُ - والرّخاوَة - والاسْتِفال - والانفِتاح - والإصْمات)،

فيَنبَغِي المحافَظَةُ على مخرَجِ الحاءِ ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وخُصوصاً في الأحوالِ التّالِيَة:

بَيانُ صِفَةِ التَّرقِيقِ فيها إذا وَقَعَ بعدَها حَرْفٌ مجانِسٌ أو مُقارِبٌ، نحو: ﱡﭐ ﳑ ﳒ ﱠ ﭐ- ﱡﭐ ﱅﱠ؛ لكي لا تُقْلَب عَيْناً في المثالِ الأَوَّلِ، وهاءً في المثال الثّاني.

* بَيانُ صِفَة التَّرقِيقِ فيها أيضاً إذا وقَع بعدَها حَرْفُ استِعْلاء أو كانَت الحاء بين حَرْفي اسْتِعلاءٍ، نحو: ﱡﭐ ﳆ ﱠ - ﱡﭐ ﲄ ﱠ - ﱡﭐ ﳈ ﱠ.
* إيضاحُها عند النُّطقِ بها إذا كانت مُكَرَّرَةً، نحو: ﱡﭐ ﲾ ﲿ ﳀ ﱠ -ﱡﭐ ﱼ ﱽ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إظهاراً حَلْقِيّاً بِدونِ غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهما، نحو: ﱡﭐ ﱼ ﱠ - ﱡﭐ ﱍ ﱎ ﱏ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﭐ ﱡﭐ ﲣ ﲤ ﱠ.
* وتكون دَليلاً على إظهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱠ.

والحاءُ مِن الحروفِ المقَطَّعَةِ الموجودَةِ في أوائِل السُّوَرِ التّالية:( غافِر – وفُصِّلت – والشُّورى – والزُّخرف – والدخان – والجاثِيَة - والأحقاف) نحو ﱡﭐ ﱕ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الحاء في القرآن الكريم: (4138).

**الأسئِلَة:**

1. اذكُر مخرَج الحاءِ وصِفاتها العارِضَة.
2. ماذا ينبَغي علينا عند النُّطْقِ بالحاء إذا وَقَع بعدَها حَرْفٌ مجانِسٌ أو مُقارِبٌ ؟
3. الحاء مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَةِ في أوائِل السُّوَرِ، حَدِّد أسماءَ السُّوَرِ الموجودَةِ في أوائِلها حَرْف الحاءِ، وما مِقْدارِ مَدِّهِ ؟

(8) الخاءُ

الخاءُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُفَخَّمٌ.

ومخرجَها: أدنى الحلْقِ، أي: أقْرَبُه ممّا يَلِي الفَم.

وصِفاتها الثّابِتَة: (خمسٌ)، وهي:(الهمس - والرّخاوَة - والاستِعلاء - والانفِتاح - والإصْمات).

فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ الخاءِ وصِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيم عند النُّطْقِ بها دائِماً، وكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* بَيانُ صِفَةِ التَّفخِيم فيها إذا كانت نحو: ﱡﭐ ﱨ ﱠ - ﱡﭐ ﲀ ﱠ - ﱡﭐ ﱶ ﱠ.
* إيضاحُ صِفَةِ التَّفخِيمِ فيها إذا تحرَّكَت بِأَيِّ حَركَةٍ، نحو: ﭐﱡﭐ ﲿ ﱠ - ﱡﭐ ﱧ ﱠ - ﱡﱤﱠ - ﱡﭐ ﲨ ﱠ.
* وتكون الخاء المتَحركَة دَلِيلاً على إظْهارِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إظهاراً حَلْقِيّاً بِدونِ غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهما، نحو: ﭐﱡﭐ ﱌ ﱠ ﱡﭐ ﲼ ﲽ ﱠ - ﱡﭐ ﱳ ﱴﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐﱎ ﱏ ﱐﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرياً إذا وَقْعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱟﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حرفِ الخاءِ في القرآن الكريم: (2492).

**الأسئِلة:**

1. بيِّن مخرجَ الخاءِ وصِفاتها الثّابتَة، وكذا صِفاتها العارِضَة.
2. ما الصِّفَة التي ينبَغي المحافظَة عليها إذا حُرِّكَت الخاءُ أو سُكِّنَت ؟
3. متى تكون الخاءُ دَلِيلاً على إظهارِ كُلٍّ مِن النُّونِ السّاكِنَة، والتَّنوِين، والميمِ السّاكِنَة ؟

(9) الدّال

الدّال مِن الحروفِ القَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرجُها: طَرَف اللِّسانِ وأُصول الثَّنايا العُليا.

وصِفاتها الثّابِتَة (سِتّ)، وهي:( الجهر - والشِّدَّة - والاسْتِفال - والانفِتاح - والإصْمات - والقَلْقَلَة ).

فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ الدّال، ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُها إذا كان بعدَها ذال، نحو: ﱡﭐ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮﱠ - ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱠ.
* بيانها إذا وقَعَ بعدَها ثاء، نحو: ﱡﭐ ﲔ ﲕ ﱠ.
* المحافَظَة عليها في نحو: ﱡﭐ ﲹ ﱠ - ﱡ ﱶ ﱠ؛ لأنَّ الدّال في هاتين الكَلِمَتَين أصلها التّاء فتَجِب العِنايَة بها، لكَيْلا يميلَ اللِّسانُ بها فيقلِبها تاءً.
* بيانها إذا كانت مُكَرَّرة، نحو: ﱡﭐ ﳁ ﳂ ﳃ ﱠ - ﱡﭐ ﱚﱠ - ﱡﭐ ﱇ ﱠ - ﱡﭐ ﱻﱠ.
* وتُدْغَم الدّال السّاكِنَة في الدّال المتَحَرِّكَة نحو: ﱡﭐ ﲆ ﲇ ﱠ، وسبب الإدْغام:(التَّماثُل).
* وتُدغَم الدّال السّاكِنَة في التّاء المتَحَركَة نحو: ﱡﭐ ﳓ ﳔ ﱠ، وسَبَب الإدْغام: (التَّجانس).
* وتكون دَلِيلاً على إخفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما نحو: ﱡﭐ ﲭ ﱠ - ﱡﭐ ﱤ ﱥ ﱠ - ﱡﭐ ﳉ ﳊ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐ ﲨ ﲩ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱐ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ الدّال في القرآن الكريم: (5991).

**الأَسْئِلَة:**

1. بَيِّن متى يَنْبَغِي بَيان الدّالِ، ومتى يَنْبَغِي إيضاحها ؟
2. اُذكر مخرجَ الدّال وصِفاتها العارِضَة.
3. وَضِّح متى تُدْغَم الدّال في كلٍّ مِن الدّالِ والتّاءِ، وبيِّن سَبَب الإدْغام.

(10) الذّال

الذّال مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّق.

ومخرجَها: طَرَف اللِّسانِ وأطراف الثَّنايا العُليا.

وصِفاتها الثّابِتَة: (خمسٌ)، وهي:( الجهر- والرّخاوَة - والاسْتِفال - والانْفِتاح - والإصْمات)

فَيَنْبَغي المحافَظَة على مخرَجِ الذّال، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُ صِفَةِ التَّرقِيق فيها، وكذا صِفَتَي الاسْتِفالِ والانفِتاح إذا وَقَعض بعدَها حَرْفٌ مُفَخَّمٌ نحو: ﭐﱡﭐ ﱑ ﱠ - ﱡﭐ ﲅ ﱠ؛ لكيلا تُقْلَب ظاءً.
* بَيانُ صِفَة التَّـرقِيقِ في الــذّال، وكذا صِفَتَي الاستِفال والانفِتاح في ﱡﭐﲈﱠ - ﱡﭐﳆﱠ-ﱡﭐﱎﱠ؛ لكيلا تُقلَب ظَاءً، وتَشتَبِه نحو: ﱡﭐﲓﱠ - ﱡﭐﱭﱠ ﱡﭐﲱﱠ.
* إيضاحُها وبَيانها إذا وقَعَ بعدَها تاء، أو كانت مُكَرَّرَة، نحو: ﱡﭐ ﱘ ﱠ - ﱡﭐ ﲩﱠ- ﱡﭐ ﱄ ﱅﱠ.
* وتُدْغَم الذّال السّاكِنَة غي الذّال المتَحَرِّكَة، نحو:ﱡﭐﲀ ﲁﱠ، وسَبَبُ الإدْغام:(التَّماثُل).
* وتُدْغَم الذّال السّاكِنَة في الظّاء المتَحَرِّكَة، نحو:ﱡﭐﱹ ﱺﱠ وسبَبَ الإدْغام:(التَّجانُس).
* وتكون دَلِيلاً على إخفاءِ النُّون السّاكِنَة والتَّنوينِ إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﲻ ﱠ - ﱡﭐ ﲲ ﲳ ﲴ ﱠ - ﱡﭐ ﲜﲝ ﲞ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكنة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وقعَت بعدَها، نحو:ﱡﭐﲦ ﲧﲨ ﲩ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الذّال في القرآن الكريم: (4932).

**الأسئِلة:**

1. تُدْغَم الذّال في الذّال، وتُدغَم في الظّاء، اذكُر سَبَب الإدْغام.
2. مِن أيّ أقسامِ الحروفِ حَرْف الذّال ؟
3. اذكُر صِفات الذّالِ العارِضَة وكذا صِفاتها الثّابِتَة.

(11) الرّاءُ

الرّاءُ مِن الحروفِ القَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ في مَواضِع، ومُفَخَّمٌ في مَواضِع أُخرَى.

ومخرَجُها: طَرَف اللِّسانِ قَرِيباً مِن ظَهْرِه قَلِيلاً.

وصِفاتها الثّابِتَة (سَبْع)، وهي:( الجهر - والتَّوسُّط - والاستِفال - والانفِتاح - والإذْلاق - والانحراف - والتَّكرِير).

وقد انفَرَدَت الرّاء دون سائِر حُروفِ الهجاءِ بِصِفَةِ (التَّكرِير)، وليس التَّكرِيرُ تَرْعِيدُ اللِّسانِ بِالرّاء المرَّة بعد المرَّة، ولكن الصَّوابَ هو ارْتِفاع اللِّسانِ عند النُّطْقِ بِالرّاءِ ارْتِفاعَةً واحِدَةً مِن غَيْرِ مُبالَغَةٍ، وخُصوصاً في حالَةِ التَّشدِيدِ، نحو: ﱡﭐ ﱃ - ﱄ ﱠ.

فيَنبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ الرّاءِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق، أو التَّفخِيم عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التالية:

* بيانها وإظهارها إذا كانت مجزومة وجاء بعدها لام نحو: ﱡﭐ ﱯ ﱰ ﱠ - ﱡﭐ ﳎ ﳏ ﳐ ﱠ.
* وإيضاحُها والمحافَظَة على تَرقِيقِها نحو: ﱡﭐ ﱊ ﱠ - ﱡﭐ ﱃ ﱄ ﱠ.
* بيانها إذا كانَت مكَرَّرَة، سواءً أكانَت مُرَقَّقَة أو مُفَخَّمَة، نحو: ﱡﭐ ﲇ ﲈ ﱠ - ﱡﭐ ﲣ ﲤﱠ - ﱡﭐ ﲜ ﱠ - ﱡﭐ ﲼ ﲽ ﲾ ﱠ.
* وتكونُ دَلِيلاً على إدْغامِ النُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ إدْغاماً بِغَيْرِ غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما نحو: ﱡﭐ ﱦ ﱧ ﱠ - ﱡﭐ ﲕ ﲖﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شفوِيّاً إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱝ ﱞ ﱠ
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وقَعَتَ بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲑ ﱠ
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام الفِعْل إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱩ ﱪ ﱠ
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ لام (بل) إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉﱠ.
* ويُسْتَثْنى لام ﱡﭐ ﱴﱵ ﱶ ﱠ بِسُورَةِ المطفِّفِين؛ فَفِيها السَّكْتُ والإدْغام.
* والرّاء مِن الحروفِ المقَطَّعَةِ الموجودَةِ في أوائِلِ السُّور، وتُـمَدُّ حَركَتَيْنِ، وذلك في أوائِلِ السُّوَرِ التّالية:( يونس، وهود، ويوسف، والرَّعد، وإبراهيم، والحجر ) نحو: ﱡﭐﱁﱠ.
* والرّاء قد تكون مُرَقَّقَةً، وقد تكون مُفَخَمَّةً، وقد بَيَّناها في مُقَرَّرِ الصَّفِّ الأوَّلِ المتَوسِّط.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ الرّاء في القرآن الكريم:(12401).

**الأسئِلَة:**

1. اُذكر مخرَجَ الرّاءِ وصِفاتها الثّابِتَة، مع تحدِيدِ الصِّفَة التي انفرَدَت بها دون سائِر حُروفِ الهجاء.
2. متى ينبَغِي بَيان الرّاء وإظهارها ؟
3. الرّاء مِن الحروف المقَطَّعَة الموجودَة في أوائِل السُّوَر، حَدِّد السُّور الموجودَةَ فيها، مع بيانِ مِقدارِ مَدِّها.

(12) الزّاي

الزّاي مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّق.

ومخرجُها: طَرَف اللِّسان وما بين الثَّنايا العُليا والسُّفلى قَريباً إلى السُّفْلى.

وصِفاتها الثّابِتَة: (سِتّ)، وهي:( الجهر- والرخاوة - والاستفال - والانفتاح - والإصمات - والصَّفِير )، فيَنْبَغي المحافَظَة على مخرَجِ الزّاي، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق عند النُّطْق بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* بَيانُ صِفَة الجهرِ فيها إذا كانت ساكِنَة نحو: ﱡﭐ ﱓ ﱠ - ﱡﭐ ﲧ ﱠ - ﱡﭐ ﱢ ﱠ.
* العِنايَةُ بِبَيانها إذا وَقَع بعدَها حَرْفٌ مَهْمُوسٌ، نحو: ﱡﭐ ﲋ ﲌ ﲍ ﱠ؛ لِكَيْلا تَقْرُب مِن السِّين، وكذا إذا حُرِّكَت أو شُدِّدَت أو كُرِّرَت، نحو: ﱡﭐﲤ ﲥ ﲦ ﱠ-ﱡﭐ ﱏﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخْفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَع بعد أحدِهما، نحو: ﱡﭐ ﱙ ﱠ - ﱡﭐ ﲯ ﱠ - ﱡﭐ ﳝ ﳞ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲟﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهار لام (بل) إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﳊ ﳋ ﱠ.

**فائَدَة:** مجموعُ حَرْف الزّاي في القرآن الكريم:(1599).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أيِّ أقسامِ الحروفِ حَرْفُ الزّاي ؟
2. بيِّن مخرَجَها وصِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفاتها العارِضَة.
3. متى تكون الزّاي دَلِيلاً على إدْغامِ لام (أل)، وإظهارِ لام (بل) ؟

(13) السِّينُ

السِّينُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرَجُه: طَرَفُ اللِّسان وما بين الثَّنايا العُليا والسُّفلى قَرِيباً إلى السُّفْلى.

وصِفاتها الثّابِتَة (سِتّ)، هي:( الهمْسُ - والرَّخاوَة - والاستِفال - والانفِتاح - والإصْمات - والصَّفِير )، فيَنْبَغي المحافَظَة على مخرج السِّينِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُ صِفَة التَّرقِيقِ فيها إذا وقَعَ بعدَها أيّ حَرْفٍ مِن حُروفِ الهجاءِ، نحو: ﱡﭐ ﲤ ﱠ- ﱡﲈ ﱠ - ﱡﭐ ﲽ ﲾ ﱠ - ﱡﭐ ﲇ ﱠ وتكون وخُصوصاً إذا وَقَع بعدَها حَرْفُ إطْباق، نحو: ﱡﭐﲝﱠ - ﱡﭐﳚﱠ؛ لِئَلّا تجذبها قُوَّته فتَقلبها صاداً.
* بَيانها وإيضاحُها في نحو: ﱡﭐ ﱵ ﱠ - ﱡﭐ ﲠ ﱠ - ﱡﭐ ﲦ ﱠ - ﱡﭐ ﲮ ﱠ؛ لِكَيْلا تُقْلَب صاداً وتَشْتَبِه بِنَحو: ﱡﭐ ﲲ ﱠ -ﱡﭐ ﱒ ﱠ- ﱡﭐ ﲡ ﱠ-ﱡﭐ ﱂ ﱠ.
* إيضاحُها إذا كانت مُكَرَّرَةً، نحو قوله تعالى: ﱡﭐ ﱘ ﱙ ﱚ ﱠ - ﱡﭐﱖ ﱗﱠ - ﱡﭐ ﱩ ﱪﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعدَ أحدهِما، نحو: ﱡ ﳓ ﱠ- ﱡﭐ ﱥ ﱦ ﱠ - ﱡﭐ ﳁ ﳂ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار الميم السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱄﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ لام الفِعل ولام (بل) إذا وَقَعَت بعد كُلٍّ منهما، نحو: ﭐﱡ ﳕﳖ ﳗ ﳘ ﳙﱠ - ﱡﭐ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸﱹ ﱺ ﱻﱠ.
* والسِّين مِن الحروفِ المقَطَّعة الموجودَة في أوائِل السُّور، وتمدّ سِتّ حَركاتٍ، وذلك في أوائِل السُّور التّالِيَة: (الشُّعراء، والنَّمل، والقَصَص، ويس، والشُّورى)، نحو: ﱡﭐ ﱁﱠ، وتجوز القِراءَة بالسِّين أو بِالصّاد في الكَلِمات التّالِيَة:

1. ﱡﭐ ﳀﱠ مِن قوله تعالى: ﱡﭐﲾ ﲿ ﱠ مِن سورة البقرة، آية (245).
2. ﱡ ﱟﱠ مِن قَوْلِه تعالى: ﭐﱡﭐ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟﱠ مِن سُورَةِ الأعْرافِ، آية (69).
3. ﱡﭐ ﱲﱠ مِن قوله تعالى: ﱡﭐ ﱰ ﱱ ﱲﱠ مِن سورَة الطُّور، آية (73).
4. ﱡﭐ ﳎﱠ مِن قَولِه تعالى: ﱡﭐﳌ ﳍ ﳎﱠ مِن سورَة الغاشِية، آية (22).

**فائِدَة:** مجموع حَرْف السِّين في القرآن الكريم: (6010).

**الأسئِلة:**

1. متى يَنْبَغِي بَيان السِّين وإيضاحها ؟، ولماذا ؟
2. مِن أيّ أقسامِ الحروف حَرف السِّين ؟
3. بيِّن الكَلِمات التي يجوز فيها القِراءَة بالسِّين والصّاد.

(14) الشِّينُ

الشِّين مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، ومخرَجُها وَسَط اللِّسان.

وصِفاتها الثّابِتَة (سِتّ)، وهي:( الهمس - والرّخاوَة- والاستِفال- والانفِتاح- والإصْمات- والتَّفَشِّي )، وينْبَغي المحافَظَة على مخرَجِ الشِّينِ، ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُها وبَيانها إذا كانت مُشَدَّدَة أو ساكِنَة نحو: ﱡﭐ ﳄ ﱠ - ﱡﭐﲣ ﱠ - ﱡ ﭐﳓ ﱠ -ﭐ ﱡﭐ ﳁ ﱠ - ﱡﭐ ﱹ ﱠ - ﱡﭐ ﱷﱠ.
* المحافَظَة عليها إذا كانَت مُتَحركَة ووَقَع بعدَها حَرْفٌ مجانِسٌ نحو: ﭐﱡﭐ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﱠ - ﱡﭐ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخْفاء النُّون السّاكِنة والتَّنوِين إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡ ﭐﲞ ﱠ - ﱡﭐ ﲔ ﲕ ﱠ - ﱡﭐ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱠ .
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑﱠ.
* وتكون دليلاً على إدغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡ ﭐﱌ ﱍﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الشِّين في القرآن الكريم: (2421).

**الأسئِلَة:**

1. بيِّن مخرَجَ الشِّين وصِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفاتها العارِضَة.
2. انفرَدَت الشِّين دون سائِرِ حروفِ الهجاء بِصِفَةٍ واحِدَةٍ، اُذكرها.
3. متى تكون الشِّين دَلِيلاً على إدْغام لا (أل) ؟

(15) الصّاد

الصّاد مِن الحروفِ القَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُفَخَّم.

ومخرجَها: طَرَف اللِّسانِ وما بين الثَّنايا العُلْيا والسُّفلى قَرِيباً إلى السُّفْلى.

وصِفاتُه الثّابِتَة (سِتّ)، وهي:( الهمْس- والرَّخاوة- والاستِعلاء- والإطْباق- والإصْمات- والصَّفِير )، فيَنْبَغي المحافَظَة على مخرَجِ الصّادِ ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيم عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُ صِفَة التَّفخِيمِ فيما إذا وَقَع بعدَها تاء، نحو: ﱡﭐﱩﱠ؛ لكَيْلا تَقْرُب مِن السِّين.
* بَيانها وإيضاحُها إذا وَقَع بَعْدَها طاء أو دال، نحو: ﱡﭐ ﱾ ﱠ - ﱡﭐﱭﱠ- ﱡﱥﱠ - ﱡﭐ ﱟﱠ، وتكون دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﳙ ﱠ- ﱡﭐ ﳈ ﳉ ﱠ -ﱡﭐ ﱺ ﱻ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهار الميم السّاكنة إظهاراً شفوِيّاً إذا وقعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﳐ ﱠ.
* وتكون دليلاً على إظْهار لام الفِعل إذا وقعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱹ ﱺ ﱻ ﱠ.
* والصّاد مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَةِ في أوائِلِ السُّور، وتمدّ سِتّ حَرَكاتٍ، وذلك في أوائِل السُّوَرِ التّالِيَة: (الأعراف، ومريم، وص)، نحو: ﱡﭐ ﱁﱠ.

**فائِدَة:** مجموع حَرْفِ الصّاد في القرآن الكريم: (3072).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أَيّ أقسامِ الحروفِ حَرْف الصّاد ؟
2. اُذكر مخرَجَها وصِفاتها العارِضَة.
3. لماذا نَعْتَنِي بِالصّاد إذا وَقَع بعدَها تاء ؟

(16) الضّاد

الضّادُ مِن الحروفِ القَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُفَخَّمٌ.

ومخرجَها: إحدى حافَتي اللِّسانِ مع ما يَلِيهِ مِن الأضراسِ العُليا اليُسرى أو اليُمنى، وخُروجها مِن الجهة اليُمنى أَصْعَبُ وأقلّ استِعْمالاً، ومِن الحافَّة اليُسرى أسهَل وأكثَر استِعمالاً، ومِن الجانِبَين معاً صَعْبٌ وعَسِيرٌ.

وصفاتها الثّابِتَة (سِتّ)، وهي:( الجهر- والرّخاوَة- والاستِعلاء- والإطْباق- والإصْمات- والاستِطالَة).

وقد انفَرَدَت الضّاد دون سائِر حُروفِ الهجاءِ بِصِفَةِ (الاسْتِطالَةِ).

والضّاد حَرْفٌ عَسِيرٌ على اللِّسان عند النُّطْقِ بِه، وليس في حُروفِ الهجاء أعسَر على اللِّسان منه، وألسِنَة النّاسِ في النُّطْقِ بِالضّادِ مختَلِفَةٌ، فمِنهم مَن يَنْطِقه صَحِيحاً، وهم قَلِيلٌ، ومنهم مَن يجعَله ظاءً، ومِنهم مَن يمزجه بِالذّال، ومنهم مَن يَشمّه صَوْت الزّاي، وكلّ ذلك لا يجوز، لهذا يَنْبَغي المحافَظَة على مخرجِ الضّاد، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيم عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُها إذا وَقَع بعدَها حَرْفٌ مُفَخَّمٌ، وخصوصاً (الطّاء)، نحو: ﱡﭐ ﲃ ﲄ ﲅ ﱠ -ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱠ - ﭐﱡﭐ ﲇ ﲈ ﲉ ﱠ.
* المحافَظَة عليها في نحو: ﱡﭐ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊﱠ ؛ لِكَيلا تُقْلَب ظاءً وتَشْتَبِه بِنَحوِ: ﭐﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥ ﱠ.
* إيضاحُها إذا وقَع بعدَها حُرْفٌ مجانِسٌ لِلظّاء كالذّال، نحو: ﱡﭐ ﲺ ﲻ ﲼ ﱠ.
* بيانُها وإيضاحُها إذا وَقَع بعدَها أيّ حَرْفٍ مِن حُروفِ الهجاءِ، وخُصوصاً حروف الإطْباق، نحو: ﱡﭐ ﲊ ﱠ - ﱡﭐ ﲊ ﱠ - ﱡﭐ ﱕﱠ - ﱡﭐﳀ ﳁ ﳂ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﱌﱠ - ﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱠ - ﱡﭐ ﳞ ﳟ ﳠ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐﲫ ﲬﱠ.
* وتَكون دَلِيلاً على إدْغامِ لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱹﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار لام (بل) إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﳒ ﳓ ﳔﱠ.
* وتجوزُ القِراءَة بِفَتْح الضّادِ وضَمِّها في لَفْظِ (ضعْف) مِن قولِهِ تعالى: ﱡﭐ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹﱠ المواضِع الثَلاثَة مِن سورة الرُّوم، آية (54).

**فائِدَة:** مجموعُ حُرْفِ الضّاد في القرآن الكريم: (1687).

**الأسئِلَة:**

1. تَكَلَّم عن مخرَجِ الضّاد، مع بيانِ صِفاتها الثّابِتَة.
2. انفَرَدَت الضّاد دون سائِر حروف الهجاء بِصِفَةٍ واحِدَةٍ، اذكرها.
3. في أيّ سُورَةٍ يجوز فَتْح الضّاد وضمّها ؟، حَدِّد هذه المواضِع بِذِكْر الآيَة ورَقْمِها.

(17) الطّاءُ

الطّاءُ مِن الحروفِ القَوِيَّة؛ بل هو أَقْوى حروفِ الهجاء، وهو حَرْفٌ مُفَخَّمٌ.

ومخرجَها: طَرَف اللِّسانِ وأُصول الثَّنايا العُليا.

وصِفاتها (سِتٌّ)، وهي:( الجهر- والشِّدَّة- والاستِعلاء- والإطْباق- والإصْمات- والقَلْقَلَة).

وبما أنَّ الطّاءَ أَقْوى حروفِ الهجاء فإنَّه ينبَغِي أن تُوفِّيها حَقَّها بِالمحافَظَة على مخرَجِها ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيمِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُها وبَيانها إذا كانت مُشَدَّدَةً أو مُكَرَّرَة، نحو: ﭐﱡﭐ ﱞ ﱠ-ﱡﭐ ﲄ ﲅ ﲆﱠ -ﱡﭐ ﳁ ﱠ- ﱡﭐ ﲁ ﱠ.
* تُدغَم الطّاء إدْغاماً غير كامِلٍ إذا سُكِّنَت ووَقَع بعدَها تاء، نحو: ﱡﭐ ﳆ ﱠ - ﱡﭐ ﲏ ﱠ- ﱡﭐ ﳐﱠ؛ وذلك لِوجُودِ صِفَة الإطْباق مع الطّاء حالَة الإدْغام، وهو إدْغامٌ ناقِصٌ، وسَبَب الإدْغامِ هو (التَّجانُس) بين الحرفين.
* وتَكون دَلِيلاً على إخفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخْفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَ بعدَ أحدِهِما نحو: ﱡﭐ ﱜ ﱠ-ﱡﭐ ﲘ ﲙ ﱠ- ﱡﭐ ﳆ ﳇ ﱠ.
* وتكونُ دَلِيلاً على إظهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شفوِيّاً إذا وقعَتَ بعدَها، نحو: ﱡﭐﲌ ﲍﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها نحو: ﱡﭐ ﲋﱠ.
* وتكون دَلَيلاً على إظْهار لام (بل) إذا وقعت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱏ ﱐ ﱠ.
* والطّاء مِن الحروفِ المقَطَّعة الموجودَة في أوائِل السُّورِ، وتمدُّ حَرَكتَين، وذلك في أوائِل السُّوَرِ التّالية:(طه - الشُّعراء - النَّمل- القَصَص)، نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حرفِ الطّاءِ في القرآن الكريم: (1276).

**الأسئِلة:**

1. اُذكر مخرَجَ الطّاء، وصِفاتها الثّابِتَة، وكذا صفاتها العارِضَة.
2. مِن أيّ أقسامِ الحروفِ حَرْفُ الطّاء ؟
3. متى تُدْغَم الطّاء إدْغاماً ناقِصاً، ولماذا سُمِّي بهذا الاسم ؟

(18) الظّاءُ

الظّاءُ مِن الحروفِ القَوِيَّةِ، وهو حَرْفٌ مفَخَّمٌ.

ومخرجُها: طَرَف اللِّسانِ وأطراف الثَّنايا العُليا.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمسٌ)، وهي:( الجهر- والرّخاوَة- والاسْتِعلاء- والإطْباق- والإصْمات).

فيَنبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ الظّاءِ، ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيم عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* إيضاحُ صِفَتي الاسْتِعلاءِ والإطْباق فيها إذا كانَت ساكِنَةً أو مُتَحَرِّكَة، خصوصاً إذا وَقَع بعدَها تاءٌ، نحو: ﱡﭐ ﱶ ﱠ-ﱡﭐ ﱙ ﱠ- ﱡﭐ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊﱠ- ﱡﭐ ﳞﱠ.
* بَيانها وإيضاحُها إذا كانت مُشَدَّدَة، نحو: ﱡﭐ ﲵ ﱠ - ﱡﭐ ﲌ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوِينِ إخْفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﲓﱠ - ﱡﭐ ﱫ ﱬ ﱠ - ﱡﭐ ﱻ ﱼ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَةِ إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐﲃ ﲄﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ لامِ (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲄﱠ .
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (بل) إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲆ ﲇ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ الظّاء في القُرآنِ الكَرِيم (850).

**الأسئِلَة:**

1. بيِّن صِفَة الظّاءِ العارِضَة وكذا مخرَجها.
2. متى يَنبَغِي بَيان الظّاءِ وإيضاحها ؟
3. ما عَدَد حرف الظّاء في القرآن الكريم ؟

(19) العَيْنُ

العَيْنُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، ومخرَجُها: وَسَطُ الحلْقِ.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمسٌ)، وهي:( الجهر- والتَّوسُّط- والاستِفال- والانفِتاح- والإصْماتُ).

فيَنبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ العَيْنِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالية:

* إيضاحُ صِفَة التَّرقِيقِ فيها إذا وَقَع بعدَها (ألف)، نحو: ﱡﭐ ﱉﱠ.
* مُراعاة صِفَة الجهرِ وما فيها مِن صِفَةِ الشِّدَّةِ إذا وَقَع بعدَها حرف مَهْمُوسٌ، نحو: ﭐﱡﭐ ﳄ ﳅﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋﱠ.
* بيانها وإيضاحُها إذا وَقَع بَعْدَها غَيْنٌ، نحو: ﱡﭐ ﱖ ﱗ ﱠ؛ لئَلّا يُبادِرَ اللِّسانُ بِالإدْغامِ لِتَقارُبهما في المخرَجِ.
* المحافَظَة عليها إذا كُرِّرَت، نحو: ﱡﭐ ﲬ ﲭ ﱠ - ﱡ ﱜ ﱝ ﱞ ﱠ - ﱡﭐ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهارِ النُّون السّاكنة والتَّنوِين إظهاراً حَلْقِيّاً بِدون غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﱝ ﱠ - ﱡﭐ ﱼ ﱽ ﱠ - ﱡﭐ ﳋ ﳌﱠ.
* وتكون دليلاً على إظهارِ الميم السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲍ ﲎ ﲏ ﱠ.
* وتكون دليلاً على إظهار لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وقعت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲡﱠ.
* وتكون دَليلاً على إظهارِ لامِ الفِعْلِ إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥﱠ.
* والعَيْنُ مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودة في أوائِل السُّور، وتمدّ سِتّ حَركاتٍ، أو أربَع حَركاتٍ، وذلك في أوَّل سُورَتي (مريم، والشورى) نحو: ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱠ.

**فائدة:** مجموعُ حَرْفُ العَيْنِ في القرآن الكريم: (9405).

**الأسئِلة:**

1. اذكُر صِفَة العَيْنِ العارِضَة، وكذا صِفاتها الثّابِتَة.
2. مِن أيِّ أقسامِ الحروف حَرْف العين ؟
3. العَيْنُ مِن الحروفِ المقَطَّعَةِ الموجودَةِ في أوائِلِ السُّوَرِ، اذكُر السُّوَرَ الموجود في أوَّلها حَرْف العَيْنِ، مع بَيانِ عَدَدِ حَركاتِ المدّ.

(20) الغَيْنُ

الغَيْنُ مِن الحروفِ المتَوَسِّطَة، وهو حَرْفٌ مُفَخَّمٌ.

ومخرجُها: أدْنى الحلْقِ، أي: أقرَب ممّا يَلِي الفَم.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمسٌ)، وهي:( الجهر- والرّخاوَة- والاستِعلاء- والانفِتاح- والإصْمات).

فيَنبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ العَيْنِ، ومراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيم عند النُّطْقِ بها دائماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالِيَة:

* إيضاحُ صِفَة التَّفخِيمِ فيها إذا وقعَ بعدَها حَرْفٌ حَلْقِيٌّ، نحو: ﱡﭐ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊﱠ.
* بَيانها إذا وَقَع بعدَها قافٌ، نحو: ﱡﭐ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﱠ؛ لِكَيْلا تُدْغَم الغَيْنُ في القافِ لِتَقارُبهما في المخرَجِ والصِّفَة.
* مُراعاتها إذا كُرِّرَت، نحو: ﱡﭐ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوين إظهاراً حَلْقِيّاً بِدونِ غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﱙ ﱠ - ﱡﭐ ﲲ ﲳ ﱠ - ﱡﭐ ﲶ ﲷﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐﳉ ﳊﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكنة إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﱚ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حرف الغَين في القرآن الكريم: (1221).

**الأسئِلَة:**

1. لماذا يَنْبَغِي المحافَظَة على الغَيْن إذا وَقَع بعدَها قاف ؟
2. متى يكون الغَيْنُ دَلِيلاً على إظْهارِ الميم السّاكِنَة، ولام (أل) ؟
3. بيَّن مخرَج الغَيْنِ.

(21) الفاء

الفاءُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّق.

ومخرَجُها: بَطْنُ الشَّفَةِ السُّفْلى مع أطرافِ الثَّنايا العُليا.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمسٌ)، وهي:( الهمس- والرّخاوَة- والاسْتِفال- والانفِتاح- والإذْلاق).

فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَج الفاءِ وصِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوالِ التّالية:

* إيضاحُها إذا وَقَع بَعْدَها (باء، أو ميم، أو واو)، نحو: ﱡﭐ ﱡ ﱢ ﱠ -ﱡﭐ ﳃ ﳄ ﳅ ﱠ-ﱡﭐ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱠ؛ وذلك لِلتَّقارُبِ بين الفاءِ وبين الحروفِ الثَّلاثَةِ.
* إيضاحُها وبَيانها إذا وَقَعَت محرَّكَة أو مُكَرَّرَة، نحو: ﱡﭐ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱠ - ﱡﭐ ﲂ ﲃ ﲄ ﱠ - ﱡﭐ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﱠ - ﱡﭐ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخفاءِ النُّون السّاكِنَة والتَّنوِينِ إخفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﲋ ﱠ - ﱡﭐ ﳗ ﳘ ﱠ - ﱡﭐ ﱨ ﱩ ﱠ.
* وتَكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐﲞ ﲟﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱔﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام الفِعْل إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱥ ﱦ ﱧ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الفاءِ في القرآن الكريم: (8746).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أيّ أقسامِ الحروفِ حرف الفاء ؟
2. وَضِّح مخرَجَ الفاءِ، وبيِّن صفاتها العارِضَة.
3. لماذا ينبَغِي المحافَظَة على الفاءِ إذا وَقَع بعدَها حرفٌ مُقارِبٌ ؟

(22) القافُ

القافُ مِن الحروفِ القَوِيَّة، وهو حَرْفٌ مُفَخَّمٌ.

ومخرجُها: أقْصى اللِّسان ممّا يَلِي الحلْقَ مع ما يُحاذِيهِ مِن الحنك الأَعْلى، وهي قَرِيبَةٌ إلى الحلْقِ.

وصِفاتها الثّابِتَة (سِتٌّ)، وهي:( الجهر- والشِّدَّة- والاسْتِعلاء- والانفِتاح- والإصْمات- والقَلْقَلَة).

فيَنْبَغي المحافَظَة على مخرَج القافِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّفخِيم عند النُّطق بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالِيَة:

* بَيانُ صِفَة الاستِعلاءِ في القاف حتى لا تَصِيرَ مثل الكاف في نحو: ﱡﭐﱊ ﱋ ﱌﱠ - ﱡﭐ ﲑ ﱠ.
* إيضاحُها إذا وَقَعَت مُكَرَّرَة، نحو: ﭐﱡﭐ ﲶ ﲷ ﱠ- ﱡﭐ ﲻ ﲼ ﱠ- ﭐﱡﭐ ﱄ ﱅ ﱠ.
* إدْغام القافِ السّاكِنَة في الكافِ في قولِه تعالى: ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱠ مِن سُورَة المرسلات، ولا خِلافَ في إدْغام القافِ في الكافِ، لكن هل تبقى صِفَة الاسْتِعلاء في القافِ حالَة الإدْغام أم لا، خلاف بين الأئِمَّة وكِلا الرَّأيين صَحِيحٌ.
* وتكون دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إخْفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﱳ ﱠ - ﱡﭐ ﱥ ﱦ ﱠ - ﱡﭐ ﱔ ﱕ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲋ ﱠ.
* والقاف مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَةِ في أوائِل السُّوَرِ، وتمدّ سِتّ حَركات، وذلك في أوائِل السُّورَتَين التّاليِتَين: (الشُّورى - ق) نحو: ﱡﭐﱁﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ القافِ في القرآن الكريم: (7034).

**الأسئِلَة:**

1. بيِّن مخرَجِ القافِ مع صِفاتِه العارِضَة.
2. اُذكر رأي الأئِمَّة في إدْغامِ القافِ مع الكافِ في بالمرسلات؟
3. القاف مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَة في أوائِل السُّور، بيِّن هذه السُّوَر، مع تَوضِيحِ عَدَد الحركاتِ فيها.

(23) الكافُ

الكافُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرجُها أقْصى اللِّسان ممّا يَلِي الحلْق مع ما يُحاذِيهِ مِن الحنْكِ الأَعْلى، إلّا أنَّ مخرَجَها أَسْفَل مِن مخرَجِ الحلْقِ، وهي قَرِيبَةٌ مِن وَسط اللِّسانِ بَعِيدَة مِن الحلْقِ.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمس)، وهي:( الهمس- والشِّدَّة- والاسْتِفال- والانْفِتاح- والإصْمات).

فيَنبَغِي المحافَظَة على الكافِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْق بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالِيَة:

* بيانُها وإيضاحُها وعَدَم جَري الصَّوْتِ مَعَها إذا شُدِّدَت، وإذا وَقَع بَعدَها حَرْفٌ مَهْمُوسٌ، نحو: ﱡﭐ ﲭ ﲮ ﱠ - ﱡﭐ ﳔ ﱠ - ﱡﭐ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒﱠ.
* المحافظة عليها إذا كانت مكررة نحو: ﱡﭐ ﲎ ﱠ - ﱡﭐ ﲐﱠ - ﭐﱡﭐﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﱠ.
* وتكون دليلاً على إظهار الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَويّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إخْفاءِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إخْفاءً حَقِيقِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﲗ ﱠ ﱡﭐ ﱻ ﱼ ﱠ - ﱡﭐ ﱫ ﱬ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار لام الفِعْل إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱺ ﱠ.
* والكاف مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَةِ في أوائِلِ السُّوَرِ، وتمدّ سِتّ حَركاتٍ، وذلك في أوَّلِ سُورَةِ (مَريم) فنقول:ﱡﭐ ﱁ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الكاف في القُرآن الكَريم: (10497).

**الأسئِلَة:**

1. في بِدايَة أيّ سورَةٍ مِن سُوَرِ القُرآن الكريم تكون الكافُ مِن الحروف المقَطَّعَة، وكَم عَدَد حَركاتِ المدِّ فيها ؟
2. متى تكون الكاف دَلِيلاً على إظهارِ لامِ (أل)، ولام الفِعْلِ ؟
3. مِن أيّ أقسامِ الحروفِ حرف الكافِ ؟

(24) اللّام

اللّام مِن الحروفِ المتَوَسِّطَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ في مَواضِعَ، ومُفَخَّمٌ في مَواضِع أُخرى، ومخرَجُها أَدْنى حافَتي اللِّسان حتى مُنْتَهى طَرَفِه.

وصِفاتها الثّابِتَة (سِتٌّ)، وهي:( الجهر- والتَّوسُّط- والاسْتِفال- والانْفِتاح- والإذْلاق- والانحِراف ).

وينْبَغي المحافَظة على مخرَجِ اللّام ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ، أو التَّفخِيم عند النُّطقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالِيَة:

* بيانُ صِفَة التَّرقِيقِ فيها إذا وَقَع بعدَها حَرْفٌ مُفَخَّمٌ، نحو: ﱡﭐ ﱢ ﱣﱠ - ﱡﭐ ﲅ ﲆ ﱠ - ﱡﭐ ﱄ ﱅ ﱠ -ﱡﭐ ﱝ ﱠ - ﱡﭐ ﲤ ﲥ ﱠ.
* إيضاحُها إذا سُكِّنَت ووَقَع بعدَها نُونٌ، نحو: ﱡﭐ ﲛ ﱠ - ﱡﭐ ﱄ ﱠ - ﱡﭐ ﲱ ﱠ.
* وكذا إذا كانت مُكَرَّرَة، نحو: ﱡﭐ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱠ - ﱡﭐ ﱵ ﱶ ﱠ - ﱡﭐ ﲠ ﲡ ﲢ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغامِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إدْغاماً بغيرِ غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﳅ ﳆ ﱠ - ﱡﭐ ﱊ ﱋ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بعدها نحو: ﭐﱡﭐ ﲖ ﲗﱠ
* ويجوز السَّكْتُ وعَدَمُه على لام (بل) في قولِه تعالى: ﭐﱡﭐﱲﱳ ﱴﱵ ﱶ ﱠ مِن سورة "المطفِّفين".
* واللّام خمسَةُ أقسامٍ:(لام الاسم- اللّام الدّاخِلَة على الاسم- لام الفِعْل- لام الأَمْر- لام الحرف).
* وتكون اللّامُ مُرَقَّقَةً دائِماً ولا تُفَخَّم إلّا في حالَتَيْن، هما:

1. تُفَخَّم اللّام في لَفْظِ الجلالَةِ إذا كان قَبْلَها فَتْحٌ، نحو: ﱡﭐ ﱭ ﱮ ﱠ.
2. تُفَخَّم اللّام في لَفْظِ الجلالَةِ إذا كان قَبْلَها ضَمٌّ، نحو: ﱡﭐ ﱣ ﱤﱠ

* أمّا إذا كان قبلَها كَسْرٌ فَتُرَقَّق، نحو: ﭐﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱠ.
* واللّام مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَة في أوائِل السُّوَرِ وتُمَدّ سِتّ حَركاتٍ، وذلك في أوائِل السُّوَرِ التّالِيَة: (البقرة- وآل عمران- والأعراف- ويونس- وهود- ويوسف- والرَّعد- وإبراهيم- والحجر- والعنكبوت- والرّوم- ولقمان- والسَّجدة)، نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حرف اللّام في القرآن الكريم: (38098)، وأمّا لام أَلِف فمَجمُوعُها: (14707).

**الأسئِلَة:**

1. متى تُفَخَّم اللّام، ومتى تُرَقَّق ؟
2. بيِّن مخرَجَ اللّامِ وصِفاتها الثّابِتَة.
3. اذكُر حُكْمَ اللّام في مِن سورَة المطَفِّفِينَ.

(25) المِيمُ

الميم مِن الحروفِ المتَوَسِّطَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّق، ومخرجُها مِن بين الشَّفَتَيْن مع انْطِباقِهِما.

وصِفاتها الثّابِتَة (خمسٌ)، وهي:( الجهر- والتَّوسُّط- والاستِفال- والانفِتاح- والإذْلاق ).

والميم حَرْفٌ أَغَنٌّ، أي: تكون في (الغُنَّةِ).

وتَظهَر غُنَّتُه في حالاتِ (إدْغامِه، وتَشْدِيدِه).

ومخرَج الغُنَّةِ: الخيشُوم، وهو أَقْصى الأنْفِ، وقَدْرُ صَوْتها:(حركتان).

ويَنبَغِي المحافَظَة على الميمِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالِيَة:

* بَيانُ صِفَة التَّرقِيق مع إيضاحِها في التَّلَفُّظِ والنُّطْق إذا وقَع بعدَها حَرْفٌ مُفَخَّمٌ، نحو: ﱡﭐ ﲆ ﱠ - ﱡﭐ ﱵ ﱠ - ﱡﱦ ﱠ.
* وكذا إذا وَقَع بعدَها أَلِفٌ، نحو: ﱡﭐ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱠ.
* وكذا إذا كانت مكررة نحو: ﱡﭐ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱠ- ﭐﱡﭐ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إدْغاماً بِغُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعدَ أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﲀ ﲁ ﱠ - ﱡﭐ ﱦ ﱧ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﭐﱡﭐ ﱦ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظهار لام الفِعل إذا وقعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﱠ.
* وتكون الميم مُشَدَّدَةً، نحو ﱡﭐ ﱁ ﱠ ﱡﭐ ﱕ ﱠﱡﭐ ﲽ ﱠ، وحُكْمُها إظهارُ الغُنَّة.
* وتكون الميم ساكِنَةً، ولها قَبْلَ حُروفِ الهجاء ثَلاثَة أحكامٍ:

1. الإدْغام إذا وَقَعَت بَعْدَها مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ؛ فتُدْغَم الأُولى في الثّانِيَة مع وُجودِ الغُنَّةِ، نحو: ﱡﭐ ﲃ ﲄ ﱠ، ويُسمَّى: إدْغام المُتَماثِلَيْن الصَّغِير.
2. الإخْفاءُ إذا وَقَعَت بَعْدَها باءٌ؛ فتخفى الميم قَبْلِ الباءِ مع وُجُودِ الغُنَّةِ، نحو: ﭐﱡﭐ ﲥ ﲦ ﱠ، ويُسمَّى إخفاءً شَفَوِيّاً؛ لخروجِ الميم والباء مِن بين الشَّفَتَيْن.
3. الإظهارُ إذا وَقَع بعدَها أيّ حَرْفٍ مِن حُروفِ الهجاءِ غير الميمِ والباءِ، نحو: ﱡﭐ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱠ-ﱡﭐ ﱬ ﱭ ﱮﱠ، وينبَغي المحافَظة على إظهارِ الميمِ أكثَر إذا وَقَعَ بعدَها واوٌ أو فاءٌ، ويُسمَّى إظهاراً شَفَوِيّاً؛ لخروجِ الميمِ مِن بين الشَّفَتَيْن.

والميم مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَةِ في أوائِل السُّور، وتُـمَدّ سِتّ حَركاتٍ، وذلك في أوائِل السُّوَرِ التّالِية:( البقرة- وآل عمران- والأعراف- والرَّعد- والشُّعراء- والقَصَص- والعنكبوت- والرُّوم- ولقمان- والسَّجدة- وغافر- وفُصِّلت- والشُّورى- والزُّخرف- والدّخان- والجاثية- والأحقاف) نحو: ﱡﭐ ﱁ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الميمِ في القُرآن الكريم: (26732).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أيّ أقسامِ الحروفِ حرف الميمِ ؟
2. وضِّح مخرَج كلٍّ مِن (الميمِ والغُنُّة).
3. اُذكر السُّور التي بِدايَتُها حَرْف الميم، وهي مِن الحروفِ المقَطَّعَة، ثم بَيِّن عَدَد حرَكات المدِّ فيها.

(26) النُّونُ

النُّون مِن الحروفِ المتَوَسِّطَةِ، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، ومخرَجُها طَرَفُ اللِّسانِ الأَسْفَلِ.

وصِفاتها الثّابِتَة (خَمْسٌ)، وهي:( الجهر- والتَّوسُّط- والاسْتِفال- والانْفِتاح- والإذْلاق)، والنُّون حَرْفٌ أغَنّ، أي: تكون فِيه الغُنَّة.

وتَظْهَر غُنَّتُه في حالاتِ (إدْغامِه، وإقْلابِهِ، وإخْفائِه، وتَشْدِيدِهِ).

والغُنَّةُ مُتَعَلِّقَة بِالنُّونِ أكثَر مِن الميمِ، وذلك لِقُرْبِ النُّونِ في المخرَجِ مِن الخيشُومِ الذي هو مخرَج الغُنَّةِ.

فيَنْبَغِي المحافَظَة على مخرَجِ النُّون ومُراعاةِ صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ عند النُّطْقِ بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الحالات التّالية:

* إيضاحُها وتَرْقِيقُها في نحو: ﱡﭐ ﱝ ﱠ-ﱡﭐ ﱼﱠ-ﱡﭐ ﱉﱠ-ﱡﭐ ﱍ ﱠ، وكذا إذا وقع بعدها ألف نحو: ﱡﭐ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳﱠ.
* وكذا إذا كانت مُكَرَّرَة، نحو: ﱡﭐ ﱓ ﱔ ﱕ ﱠ- ﱡﭐ ﱋ ﱌﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إدْغام لام (أل) إدْغاماً شمسِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱳﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار لام الفِعْل ولامَي (هل)، و(بل)، نحو: ﱡﭐ ﲩ ﲪ ﱠ - ﱡﭐ ﲗ ﱠ - ﱡﭐ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﱠ - ﱡﭐ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﱠ.
* وتكون النُّون مُشَدَّدَة، نحو: ﭐﱡﭐ ﱅ ﱠ - ﱡﭐ ﱈ ﱠ، وحُكمُها إظْهار الغُنَّةِ.
* وتكون النُّون ساكِنَةً، ولها قَبْلَ حُروف الهِجاءِ غير الأَلِف أَرْبَعَة أحكامٍ، هي:

1. الإظهارُ إذا وَقَع بعد النُّونِ أَحَد الحروفِ الآتِيَة (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء)، نحو: ﱡﭐ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚﱠ والإظهارُ بِدُونِ غُنَّةٍ، ويسمَّى إظهاراً حَلْقِيّاً؛ لخروجِ حُروفِهِ مِن الحلْقِ.
2. الإدْغام: وهو قِسْمان:
3. إدْغام بِغُنَّةٍ: إذا وَقَعَ بعدَها أَحَد حُروفِ (ينمو)، نحو: ﱡﭐ ﲊ ﲋ ﱠ -ﱡﭐ ﲁ ﱠ - ﱡﭐ ﲵ ﱠ ([[4]](#footnote-4)).
4. إدْغامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ إذا وَقَع بعد النُّونِ: (لامٌ، أو راء)، نحو: ﱡﭐ ﲫ ﲬ ﱠ - ﱡﭐ ﱦ ﱧﱠ ، ويشتَرط في النُّون حالَة الإدْغامِ أن تَكونَ مُتَطَرِّفَةً.

فإذا وَقَعَت النُّونِ مُتَوَسِّطَةً وَجَبَ إظْهارُها، وذلك في أَرْبَع كَلِماتٍ في القُرآنِ هي: ﱡﭐ ﲋ ﱠ - ﭐﱡﭐ ﲦ ﱠ - ﱡﭐ ﲜ ﱠ - ﭐﱡﭐ ﲗ ﱠ، ويُسمَّى إظْهاراً مُطْلَقاً لِعَدَمِ تَقيِيدِهِ بحلْقِيٍّ أو شَفَوِيٍّ، ويجوز السَّكْتُ وعَدَمُه على نُونِ ﱡﭐﱡﱠ في قوله تعالى: ﱡﭐ ﱠ ﱡﱢ ﱣ ﱠ مِن سورة " القيامة ".

1. الإقلابُ: إذا وَقَع بعد النُّونِ السّاكِنَة حَرْف الباءِ فَتُقْلَب النُّون مِيماً مع وُجودِ غُنَّةٍ فيها، نحو: ﱡﭐ ﲉ ﲊ ﱠ.
2. الإخفاءُ: إذا وَقَع بعد النُّونِ السّاكِنَة ما تَبَقَّى مِن حُروفِ الهجاءِ بعد حروفِ الإظهارِ والإدْغام والإقْلاب، وهي خمسَة عَشَر حَرْفاً، مجموعة في أوائِل كَلِمات:

صِف ذا ثَنا كَمْ جادَ شَخص قد سما دُم طَيِّباً زِد في تُقى ضَع ظالِماً

نحو: ﱡﭐ ﳙ ﱠ - ﱡﭐ ﳓ ﱠ - ﱡﭐ ﲎ ﱠ، ويسمَّى: إخفاءً حَقِيقِيّاً لِنُطْقِ إخفاءِ النُّونِ قَبْلَ حُروفِهِ وإحلالِ الغُنَّة محلّها.

يجوز الرَّوْمُ ويجوز الإشمام مع الإدغامُ في النُّونِ في قولِه تعالى: ﱡﭐ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﱠ من سورة " يوسف ".

والنُّون مِن الحروفِ المقَطَّعة الموجودَة في أوائِلِ السُّوَرِ، وتُـمَدّ سِتّ حركات، وتوجَد في أَوَّلِ سورَةِ " القَلَمِ "، فتقول: ﱡﭐﱹﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْفِ النُّونِ في القرآن الكريم: (27269).

**الأسئِلَة:**

1. بيِّن مخرَج النُّونِ مع ذِكْر صِفاتها الثّابِتَة.
2. متى تكون النُّون مُدْغَمَةً بِغُنَّةٍ وبِغَيْرِ غُنَّةٍ ؟
3. بيِّن الأوجُهَ الجائِزَة في النُّونِ مِن ﱡﭐ ﲫ ﱠ بِسورَة " يوسف ".

(27) الهاءُ

الهاءُ من الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، ومخرجُها: أَقْصى الحلْقِ.

وصِفاتها الثّابِتَة (خَمْسٌ)، وهي:( الهمْس- والرّخاوَة- والاسْتِفال- والانْفِتاح- والإصْمات).

فيَنبَغِي المحافَظَة على الهاءِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيق عند النُّطْق بها دائِماً، وتكون العِنايَة بها أكثَر في الأحوال التّالية:

* بَيانها وإيضاحُها إذا جاوَرَها حَرْفٌ مُقارِبٌ لها في الصِّفَةِ أو المخرَجِ، نحو: ﱡﭐ ﱣ ﱤ ﱥﱠ-ﱡﭐ ﱼ ﱠ- ﭐﱡﭐ ﱉ ﱠ.
* وكذا إذا وَقَعَت بين أَلِفَيْن أو كانت مَكْسُورَةً، نحو: ﱡﭐ ﱝ - ﱡ ﱠ-ﱡﭐ ﱍﱠ -ﱡﭐ ﱐ - ﱒ - ﱕ ﱠ.
* وكذا إذا سُكِّنَت أو شُدِّدَت نحو: ﱡﭐ ﱗ ﱠ - ﱡﭐ ﱶ ﱠ - ﱡﭐ ﲊ ﱠ.
* وكذا إذا كُرِّرَت نحو: ﱡﭐ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﱠ .
* وتُدغَم الهاء السّاكِنَة في الهاءِ المتَحَرِّكَة، نحو: ﱡﭐ ﲌﱠ ويجوز في هاء: ﱡﭐﳄﳅ - ﳇ ﱠ بِسورَةِ الحاقَّة الإدْغام والإظْهار، ولا يَتَحَقَّق الإظهارُ إلّا بِسَكْتَةٍ لَطِيفَةٍ على الهاء.
* وتكون الهاء دَلِيلاً على إظْهارِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِين إظهاراً حَلْقِيّاً بدون غُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﳗ ﱠ - ﱡﭐ ﲼ ﲽ ﱠ - ﱡﭐ ﳇ ﳈﱠ.
* وتكون الهاء دَلِيلاً على إظهارِ الميم السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً، نحو: ﱡﭐ ﲡ ﲫ ﲬﱠ
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﱐﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار لام الفِعْلِ ولامَي (هل) و(بل) إذا وَقَعَت بعد أحدَهِما، نحو: ﭐ ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄﱠ - ﱡﭐ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﱠ - ﱡﭐ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱠ.
* هاء التَّأنِيثِ في نحو: ﱡﭐ ﱂ ﱠ - ﱡﭐ ﲌ ﱠ - ﱡﭐ ﱑ ﱠ - ﱡﭐ ﲎ ﱠ مَرْسُومَة بالهاء، وتُقْرَأ بِالهاءِ في حالَةِ الوَقْفِ فَقَط، أمّا في الوَصْلِ فَتَكون تاءً.

**هاءُ الضَّمِير:**

لهاءِ الضَّمِير في كتابِ اللهِ أَرْبَعَةُ أحوالٍ:

1. أن تَقَع بين ساكِنَيْن، نحو: ﭐﱡ ﲘ ﲙ ﲚ ﱠ، وكَوْنُ الهاءِ مَكسُورَة في هذا القِسْم إذا كان قَبْلَها ياء، نحو: ﭐﱡﭐﲋ ﲌﱠ، ويُستَثْنى لفظ ﱡﭐ ﱗﱠ مِن قولِه تعالى: ﱡﭐ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘﱠ بسورة " الفتح "؛ فَتُقْرَأ بِضَمِّ الهاء.
2. أن يكونَ قَبْلَها ساكِنٌ وبَعدَها مُتَحَرِّك، نحو: ﭐﱡﭐﲊ ﲋﱠ، والهاء في هَذيْن القِسْمَيْن ليس فيهما صِلَة.
3. أن يكون قَبْلَها ساكِنٌ وبعدَها مُتَحَرِّكٌ، نحو: ﭐﱡﭐﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﱠ، وهذا القِسْم ليس فيه صِلَةٌ أيضاً، وتُستَثْنى الهاء مِن كَلِمَة ﱡﭐﱟﱠ مِن قَوْلِهِ تعالى: ﱡﭐ ﱞ ﱟ ﱠﱠ بسورَة " الفرقان " فتُقرَأ بِالصِّلَةِ.

وتكون الهاء في هذا القِسْم نحو: ﱡﭐ ﲵ ﲶ ﱠ، وتُستَثْنى الهاءُ مِن كَلِمَة ﱡﭐ ﱘ ﱠ مِن قولِه تعالى: ﱡ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚﱠ بسورة " الكهف"، فَتُقرَأ بِضَمِّ الهاء.

1. أن يكون قبل الهاءِ مُتَحَرِّك وبعدَها مُتَحَرِّك، نحو: ﭐﱡﭐﲋ ﲌ ﲍﱠ - ﱡﭐﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﱠ.

وهذا القِسم في هائِه صِلَةٌ، فَيُوصَل ضَمُّها بِواوٍ، ويُوصَل كَسْرُها بِياءٍ، فإن كان بعد الهاءِ همزَةٌ فَتُمَدُّ بِصِلَتِها أربَعَ حَركاتٍ وخمساً، ويُستثنى مِن هذا القِسْم الهاءُ مِن كَلِمَة ﱡﭐ ﱸ ﱠ مِن قولِهِ تَعالى: ﱡﭐ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹﱠ بسورة " الزُّمر "، فتُحذَف منها الصِّلَة.

* والهاءُ مِن الحروفِ المقَطَّعَة الموجودَة في أوائِل السُّوَر، وتُـمَدُّ حَركَتَيْن، وذلك في أوَّل سُورَتي (مريم، وطه) نحو: ﱡﭐ ﱥ ﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حرفِ الهاء في القرآن الكريم: (14849).

**الأسئَلِة:**

1. اُذكُر مخرَج الهاءِ، مع إيضاحِ صِفَتِها العارِضَة.
2. بيِّن حُكْمَ الهاءِ في ﱡﭐﳄﳅ - ﳇ ﱠ بسورة " الحاقَّة ".
3. كيف نَقْرأ الهاء في الكَلِمات التّالِيَة: ﭐﱡﭐ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱠ بسورة "الفتح"، وكذا ﱡﭐ ﱗ ﱘ ﱠ بسورة "الكهف"، وكذا ﱡﭐ ﱟ ﱠﱠ بسورة "الفرقان" ؟

(28) الواوُ

الواوُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَة، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

ومخرَج الواوِ الأَصْلِيَّة - وهي المتَحَرِّكَة بأيّ حَرَكَةٍ، وكذا واوُ اللِّين - مِن بَيْنِ الشَّفَتَيْن مع انفِتاحٍ قَلِيلٍ بينَهُما.

أمّا الواوُ المدِّيَّة فمَخرَجُها: (الجوف).

وصِفات الواوِ الثّابِتَة لِلأنواعِ الثَّلاثَةِ (اللِّين - والأصْلِيَّة - والمدِّيَّة) خمسُ صِفاتٍ، هي:( الجهر- والرّخاوَة- والاسْتِفال- والانْفِتاح- والإصْمات)، ويُزاد لِواوِ اللِّين صِفَةٌ (سادِسَة)، وهي:( صِفَة اللِّين ).

ويَنْبَغي المحافَظَة على الواوِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ بِالنِّسبَة لِلواوِ الأَصْلِيَّة، وواو اللِّين - أمّا واو المدِّ فَلا تُوصَف بِتَرقِيقٍ ولا تَفْخِيمٍ -، وتكون العِنايَة بحرفِ الواوِ أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* بَيان الواو حَسب نَوْعِها محرَكَّةً كانَت أو ساكِنَةً، نحو: ﱡﭐ ﱙ ﱚ ﱠ -ﱡﭐ ﲚ ﱠ-ﱡﭐ ﲨ ﱠ -ﱡﭐ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﱠ.
* إيضاحُها إذا شُدِّدَت أو كُرِّرَت، نحو: ﱡﭐ ﱢ ﱣﱠ،ﱡ ﱚ ﱛﱠ،ﱡﭐ ﱲ ﱳﱠ ، ﱡﭐ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨﱠ،ﱡﭐ ﱉ ﱊﱠ،ﱡﭐ ﲪ ﲫ ﲬ ﱠ - ﱡﭐﱬ ﱭ ﱠ، ﱡﭐ ﲑ ﲒﱠ، ﱡﭐ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻﱠ.
* وتكون الواوُ المتَحَرِّكَة دَلِيلاً على إدْغامِ النُّونِ السّاكِنَة والتَّنوِينِ إدْغاماً بِغُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﭐﱡﭐﳩ ﳪﱠ - ﱡﭐ ﲧ ﲨﱠ، ويُشتَرَط في النُّونِ حالَة الإدْغامِ أن تكونَ مُتَطَرِّفَةً، فإن كانَت النُّون مُتَوَسِّطَةً ووَقَع بَعْدَها واوٌ وَجَبَ الإظْهارُ في كَلِمَتَي: ﱡﭐ ﲜ ﱠ - ﱡﭐ ﲗ ﱠ، ويُسمَّى: إظهاراً مُطْلَقاً.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَة إظهاراً شَفَوِيّاً إذا وقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐ ﲰ ﲱﱠ.

وقد عرَفنا أنَّ الواوَ ثَلاثَةُ أنواعٍ: الواوُ الأصلِيَّة، والواو المدِّيَّة، وواو اللِّينِ.

**فالواوُ الأصلِيَّة:**

هي المتَحَرِّكَة، نحو: ﭐﱡﭐ ﱌ ﱠ-ﱡﭐ ﱃ ﱠ-ﱡﭐ ﲔ ﲕ ﱠ، وقد تقدم حُكمُها وأمثلَتُها.

**والواو المَدِّيَّة:**

تكون ساكِنَةً وقَبْلَها ضَمٌّ، ولا بُدَّ مِن تمكِينِها مِن أن تُـمَدَّ، وأنواعُ الـمَدِّ بهذِهِ الواوِ سَبْعَة، هي:

1. المدّ الطَّبِيعِيّ، نحو: ﱡﭐ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﱠ، ومِقْدارُ مَدِّهِ حَركَتان.
2. مَدّ البَدَلِ، نحو: ﱡﭐ ﲿ ﱠ، ومِقدار مَدِّه حَركَتان.
3. المدّ العارِضُ لِلسُّكونِ، نحو: ﱡﭐ ﲘ ﲙﱠ، ومِقْدار مَدِّه في الوَقْفِ حَركَتان، أو أَرْبَع حَركات، أو سِتّ حَركات، أمّا في الوَصْلِ فَيُمَدَّ حَرَكَتَيْن.
4. المدّ المنفَصِل، نحو: ﱡﭐ ﲮ ﲯ ﱠ، ومِقدارُ مَدِّه أربَع حَركاتٍ، أو خَمْسٍ.
5. المدّ المتَّصِل، نحو: ﱡﭐ ﲚ ﱠ-ﱡﭐﲧﱠ، ومِقدار مَدِّه أربَع حَركاتٍ، أو خَمْس حَركات، ويُزاد إلى سِتّ حَركات عند الوَقْف إذا تَطَرَّفَ همزَة.
6. المد اللازم الكلمي نحو: ﱡﭐ ﲚﱠ، ومِقْدارُ مَدِّهِ سِتّ حَركاتٍ في الوَقْفِ والوَصْلِ.
7. المدّ اللّازم الحرفيّ: وذلك في ﱡﭐﱹﱠ مِن قولِه تعالى: ﱡﭐﱹﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱠ أوَّل سورة " القلم ". وإذا وَقَع بعد واوِ المدّ واوٌ أُخرى مُتَحَرِّكَة امْتَنَع الإدْغامُ ووَجَبَ الإظْهار، نحو: ﱡﭐ ﲈ ﲉ ﲊ ﱠ.

وقد تكون واو المدّ ثابِتَةً، وقد تكون محذوفَةً.

**واو اللِّين:**

وتكونُ ساكِنَةً وقَبْلَها فَتْحٌ، والمدّ بها يُسَمَّى: مَدّ اللِّينِ، نحو: ﱡﭐ ﱔ ﱠ ﱡﭐ ﱺ ﱠ، ومِقدار مَدِّه في الوَقْفِ حَركَتان، أو أربَع حَركات، أو سِتّ حَركات؛ تَشْبِيهاً له بالمدّ العارِض لِلسُّكون، أمّا في حالَة الوَصْلِ فلا تُـمَدّ واوه أبداً.

وتُدغَم واوُ اللِّين إذا وَقَع بعدَها واوٌ مُتَحَرِّكَة، نحو: ﱡﭐ ﲲ ﲳﱠ.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الواوِ في القُرآن الكريم: (24816).

**الأسئِلَة:**

1. وَضِّح أنواعَ الواوِ الثَّلاثَةِ.
2. ما عَدَد أنواعِ المدِّ بِالواوِ المدِّيَّةِ مع التَّمثِيلِ لِثَلاثَةِ أنواعٍ منها ؟
3. بيِّن مخرَجَ الواوِ الأَصْلِيَّة، ثم الواو المدِّيَّة، ثم اذكُر الصِّفات الثّابِتَة لِواوِ اللِّين.

(29) الياءُ

الياءُ مِن الحروفِ الضَّعِيفَةِ، وهو حَرْفٌ مُرَقَّقٌ، أمّا الياءُ المدِّيَّةُ فمَخرَجُها:( الجوف ).

والصِّفاتُ الثّابِتَةُ لِلياءِ بِأنواعِها الثَّلاثَةَ:( اللِّين، والأَصْلِيَّة، والمدِّيَّة ) خمسُ صِفاتٍ، وهي:(الجهر- والرّخاوَة- والاسْتِفال- والانْفِتاح- والإصْمات)، ويُزادُ لِياءِ اللِّينِ صِفَةً سادِسَةً، وهي صِفَةُ (اللِّين).

وينبَغِي المحافَظَة على مخرَج الياءِ، ومُراعاة صِفاتها الثّابِتَة، وكذا صِفَة التَّرقِيقِ بِالنِّسبَة لِلياءِ الأَصْلِيَّةِ وياءِ اللِّين، أمّا ياءُ المدّ فَلا تُوصَفُ بِتَرقِيقٍ ولا تَفْخِيمٍ، وتكون العِنايَة بحرفِ الياءِ أكثَر في الأحوالِ التّالِيَة:

* بَيانُ الياءِ حَسب نَوْعِها محرَّكَةً كانت، أم ساكِنَةً، أم مُكَرَّرَةً، نحو: ﱡﭐ ﱠ ﱡ ﱢ ﱠ - ﱡﭐ ﱲ ﱳ ﱴ ﱠ-ﱡﭐ ﱁ ﱂ ﱃ ﱠ-ﱡﭐ ﲄ ﲅ ﲆ ﱠ-ﱡﭐ ﲓ ﲔ ﱠ.
* وإيضاحُها إذا شُدِّدَت، نحو: ﱡﭐ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﱠ.
* وتكون الياءُ المتَحَرِّكَة دَلِيلاً على إدْغامِ النُّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوِينِ إدْغاماً بِغُنَّةٍ إذا وَقَعَت بعد أحدِهِما، نحو: ﱡﭐ ﱏ ﱐ ﱠ-ﱡﭐﲲ ﲳﱠ ويُشْتَرَط في النُّونِ السّاكِنَةِ حالَة الإدْغامِ أن تكون مُتَطَرِّفَةً، فإن كانَت مُتَوَسِّطَةً وَجَب إظْهارُها، وذلك في كَلِمَتَيْن في القُرآنِ، هما: ﱡﭐ ﲋ ﱠ -ﱡﭐ ﲦ ﱠ، ويُسمَّى: إظْهاراً مُطْلَقاً.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ الميمِ السّاكِنَةِ إظْهاراً شَفَوِيّاً إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐﱒ ﱓ ﱔ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهارِ لام (أل) إظهاراً قَمَرِيّاً إذا وَقَعَت بعدَها، نحو: ﱡﭐ ﲟ ﱠ.
* وتكون دَلِيلاً على إظْهار لامِ الفِعْل إذا وَقَعَت بَعْدَها، نحو: ﱡﭐ ﲑ ﲒ ﲓ ﱠ.

وقد عَرَفْنا أنَّ الياءَ ثَلاثَة أنواعٍ: الياءُ الأصْلِيَّة، والياءُ المدِّيَّة، وياءُ اللِّينِ.

**والياءُ الأصْلِيَّة:**

هي المتَحَركَة نحو: ﱡﭐﲁ ﲂﱠ- ﱡﭐ ﲬ ﲭﱠ -ﱡﭐ ﱔ ﱕﱠ، وقد تَقَدَّم حُكْمُها وأمثِلَتُها.

**والياءُ المَدِّيَّة:**

وتكون ساكِنَةً وقَبْلَها كَسْر، ولا بُدَّ مِن تمكِينِها مِن أن تُـمَدَّ، وأنواعُ الـمَدِّ بهذِهِ الياءِ (سِتَّة)، هي:

1. المدّ الطَّبِيعِيّ، نحو: ﱡﭐ ﱈ ﱉﱊ ﱋ ﱌ ﱍﱠ، ومقدارُ مَدِّهِ حَركَتان.
2. مَدّ البَدَلِ، نحو: ﱡﭐ ﳐ ﱠ ، ومِقدارُ مَدِّه حَركتانِ.
3. المدّ العارِضُ لِلسُّكونِ، نحو: ﭐﱡﭐ ﱎ ﱏ ﱐﱠ، ومِقدارُ مَدِّه في الوَقْفِ حَركتان، أو أربع حركات، أو سِتّ حَركات، أمّا في الوَصْلِ فَيُمَدّ حَركتانِ.
4. المدّ المنْفَصِل، نحو: ﱡﭐﲪ ﲫ ﲬﱠ، ومِقدارُ مَدِّه أربَع حَركات، أو خمس حَركات.
5. المدّ المتَّصِل، ﱡﭐ ﲠ ﱠ-ﱡﭐ ﲚ ﱠ، ومِقْدار مَدِّه أربَع حركات أو خمس حَركات، ويُزاد في الوَقْفِ إلى سِتّ حَركات إذا كان الهمزُ مُتَطَرِّفاً.
6. المدّ اللّازِم الحرفيّ، وذلك كالميمِ مِن ﱡﭐ ﱁ ﱠ، وكالسِّين من ﱡﭐﱁ ﱠ، وكالعين مِن ﭐﱡﭐ ﱃﱠ، ومِقدارُ مَدِّهِ سِتّ حَركات، ويجوز في (عين) المدّ أربَع حَركات زَيادَة على ما تَقَدَّم.

فإذا جاء بعد ياءِ المدّ ياء مُتَحَرِّكَة امتَنَع الإدْغامُ، ووَجَبَ الإظهار، نحو: ﱡﭐ ﲽ ﲾ ﱠ-ﱡﭐ ﲀ ﲁ ﱠ.

وقد تكون الياء المدِّيَّة ثابِتَةً، وقد تكون محذُوفَةً.

**ياءُ اللِّين:**

وتكون ساكِنَةً وقَبْلَها فَتْحٌ، والمدّ بهذه الياءِ يُسمَّى: مَدّ اللِّين، نحو: ﱡﭐ ﲖ ﱠ ﭐﱡﭐ ﲉ ﱠ ومِقدارُ مَدِّهِ في الوَقْفِ حَركتان، أو أَرْبَع حَركات، أو سِتّ حَركات؛ تَشْبِيهاً له في المدِّ العارِضِ لِلسُّكونِ، أمّا في حالَةِ الوَصْلِ فلا يُـمَدّ أَبَداً.

**فائِدَة:** مجموعُ حَرْف الياءِ في القُرآن الكَريم: (21964).

**الأسئِلَة:**

1. مِن أيِّ أقسامِ الحروفِ حَرْف الياءِ ؟
2. بيِّن مخرجَ الياءِ الأَصْلِيَّةِ، والياء المدِّيَّة، ثم اذكُر الصِّفاتِ الثّابِتَة لِلياءِ بجمِيعِ أنواعِها.
3. مَثِّل لِياءِ اللِّينِ بمثالَيْن، مع تَوْضِيحِ عَدَدِ حَركاتِ المدّ فيه في حالَةِ الوَقْفِ.

أهمّ المَراجِع

1. حرز الأماني - المعروف بالشّاطِبِيّة للإمام أبي القاسم بن فيزه الشاطبي.
2. عَقيلَة أترابِ القَصائِد في رَسْم المصاحِف
3. تَلخِيص الفَوائِد شرح أتراب القَصائِد لأبي البقاء علي بن عثمان القاصح.
4. النَّشر.
5. الجزَرِيَّة للإمام محمد بن الجزري.
6. الرِّعايَة تحقيق الدُّكتور: أحمد حسن فرحات.
7. نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكّي نصر.
8. العِقْد الفريد للشيخ علي أحمد صبره.
9. شرح الجزرية للشيخ مُلّا علي القارِي.
10. شرح الجزرية للشيخ خالد الأزهري.
11. التُّحفَة للشيخ سليمان الجمزوري.
12. الإضاءَة للشيخ علي محمد الضبّاع.
13. تحقِيقات في عِلْم التَّجوِيد للشيخ عبد الفتّاح القاضي.
14. السلسبيل الشافي. للشيخ عثمان سليمان مراد.
15. إملاء ما منَّ بِه الرَّحمن للشيخ عامر السَّيِّد عثمان.
16. لآلئ البَيان للشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي.
17. العميد للشيخ محمد علي بسة.
18. أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ محمود الحصري.
19. تحفة الإخوان للشيخ حسن إبراهيم الشّاعر.
20. فتح المجيد للشيخ محمّد بن علي خلف الحسيني.
21. هداية المستفيد للشيخ محمد المحمود.
22. حقّ التِّلاوَة للشيخ حسني شيخ عثمان.
23. مفتاح التَّجويد للشيخ عبد الله بن إبراهيم السناري.
24. نهايات البيان في علوم القرآن للشيخ ظفر علي.
25. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.
26. المرجِع الوافي
27. جامع البيان
28. تيسِير القِراءات إبراهيم عبد الرزاق أبو علي.
29. أضواء البيان في أسانيد قراءات القرآن
30. التَّطبيق العملي لأحكام التَّجويد

الفهرس

[الإمالَة: 1](#_Toc377454139)

[حُروف الهجاء، ونَصِيبُ كُلٍّ منها في أحكامِ التَّجوِيدِ 6](#_Toc377454140)

[(1) الألف 6](#_Toc377454141)

[(2) الهمزة 9](#_Toc377454142)

[(3) الباء 11](#_Toc377454143)

[(4) التّاء 13](#_Toc377454144)

[(5) الثّاء 15](#_Toc377454145)

[(6) الجيم 16](#_Toc377454146)

[(7) الحاء 16](#_Toc377454147)

[(8) الخاء 17](#_Toc377454148)

[(9) الدّال 19](#_Toc377454149)

[(10) الذّال 21](#_Toc377454150)

[(11) الرّاء 23](#_Toc377454151)

[(12) الزّاي 25](#_Toc377454152)

[(13) السِّين 26](#_Toc377454153)

[(14) الشِّين 28](#_Toc377454154)

[(15) الصّاد 29](#_Toc377454155)

[(16) الضّاد 30](#_Toc377454156)

[(17) الطّاء 32](#_Toc377454157)

[(18) الظّاء 34](#_Toc377454158)

[(19) العين 34](#_Toc377454159)

[(20) الغين 37](#_Toc377454160)

[(21) الفاء 38](#_Toc377454161)

[(22) القاف 39](#_Toc377454162)

[(23) الكاف 41](#_Toc377454163)

[(24) اللّام 43](#_Toc377454164)

[(25) الميم 45](#_Toc377454165)

[(26) النّون 47](#_Toc377454166)

[(27) الهاء 50](#_Toc377454167)

[(28) الواو 53](#_Toc377454168)

[(29) الياء 56](#_Toc377454169)

[أهم المراجع 58](#_Toc377454170)

[الفهرس 60](#_Toc377454171)

1. ) ليست هناك كَلِمَة ممالَة عند الإمام (حَفْص) غير هذه الكَلِمة، وتَكْثُر الإمالَة في قِراءَتي حمزة والكسائي، ورِوايَة ورش. [↑](#footnote-ref-1)
2. ) قسَّمنا حُروفَ الهجاء إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ: حُروف قَوِيَّة، وحُروفٌ-ضَعِيفَة، وحروفٌ مُتَوَسِّطَة. [↑](#footnote-ref-2)
3. ) أُخِذَت أرقامُ مجموع الحروف مِن كتاب:" نهايات البيان في علوم القرآن "، للشَّيخ ظفر علي. [↑](#footnote-ref-3)
4. ) يجوز الإظهار والإدْغام في النُّون قبل الواو مِن قوله تعالى: ((يس والقرآن)) أوَّل سورة يس، وقوله تعالى: ((ن والقلم)) أوَّل سورَة القَلَم. [↑](#footnote-ref-4)